أيمن ابن أم أيمن
نسبه، وصحبته، والجمع والتفريق بينه وبين أيمن الحبشي
دراسة نقدية

د. محمد عبد الكريم الحنبرجي
قسم أصول الدين– كلية الشريعة وأصول الدين
جامعة نجران

أيمن ابن أم أيمن
نسبه، وصحبته، والجمع والتفريق بينه وبين أيمن الحبشي
دراسة نقدية

د. محمد عبد الكريم الحنبرجي

قسم أصول الدين– كلية الشريعة وأصول الدين
جامعة نجران

تاريخ تقديم البحث: ٢٧/ ٣/ ١٤٤٤ هـ تاريخ قبول البحث: ٢٤/ ٦/ ١٤٤٤ هـ

ملخص الدراسة:

يتناول هذا البحث دراسة نقدية لترجمة أيمن ابن أم أيمن، واختلاف العلماء في نسبه، وصحبته، والجمع والتفريق بينه وبين أيمن الحبشي، وكان من أهم النتائج أنَّ أيمن ابن أم أيمن، أنصاري، من بني عوف بن الحارث بن الخزرج، ومن موالي النَّبي ﷺ من العرب، وليس حبشيّاً، والتفريق بينه وبين أيمن الحبشي التَّابعي، والد عبد الواحد.

الكلمات المفتاحية: أيمن ابن أم أيمن، أيمن الحبشي، أيمن بن عبيد.

Ayman Ibn Umm Ayman
His lineage, companionship, Jam'a wa Tafriq between him and Ayman al-Habashi: A critical study

Dr. Mohammad Abdul-Kareem Al-Henberji
Department of Fundamentals of Religion- College of Sharia and Fundamentals of Religion,
Najran university

Abstract:

This paper presents a critical study of the biography of Ayman Ibn Umm Ayman; and the arguments between the scholars regarding his lineage, companionship, and the combination and separation (Al-Jam'a wa Tafriq) between him and Ayman al-HabashiOne of the most significant findings is that Ayman Ibn Umm Ayman. Al-Ansari was from Bani Awf ibn Al-Ḥārith ibn Al-Khazraj. He was one of the Prohet Arab slaves; and not an Abyssinian. And the differentiation between him and Ayman al-Habashi al-Tabi'i, the father of Abdul Wahed.

key words: Ayman Ibn Umm Ayman, Ayman al-Habashi, Ayman Ibn obaed.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين، وعلى آله وأصحابه الغر الميامين، وبعد: فلما كان الاعتماد على نقل سنة النَّبي ﷺ وهديه راجعاً إلى الصَّحابة الكرام، صار لزامًا على أئمة الحديث وأهله أن يميزوا الصَّحابة، الذين لهم رواية عن النَّبي ﷺ، عن التَّابعين؛ لأن مراسيل التَّابعين ليست بحجة، على ما استقر عليه العمل عند أئمة الحديث ونقَّاده، ولما كانت الأسماء قد يقع فيها ائتلاف واختلاف، واتفاق وافتراق؛ وقع بين العلماء اختلاف في الجمع والتفريق بين بعض الرواة.

كما أنَّ بعض الروايات التي ربما استدل بها على الصُّحبة لبعض الرواة، فيها اضطراب، أو إرسال، أو انقطاع، أو ضعف في النقلة لمروياتهم، بحيث لا يستقيم معه الحكم لهم بالصُّحبة؛ فلأجل ذلك كانت الحاجة إلى الكتابة حول تمييز تراجم الصَّحابة عن غيرهم، والنظر في أدلة مدعي الصُّحبة، من أهم مباحث علوم الحديث دراية. ومن هؤلاء الرواة الذين اختلف العلماء في الجمع والتفريق بينهم وبين بعض الصَّحابة، أو في نسبهم، أو روايتهم عن النَّبي ﷺ: أيمن ابن أم أيمن، وأيمن الحبشي، فجاءت هذه الدراسة لبيان الراجح منها.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الدراسة النقدية لأقوال العلماء في نسب أيمن ابن أم أيمن، وصحبته، والجمع والتفريق بينه وبين أيمن الحبشي، وبيان اتصال روايته عن النبي ﷺ أو إرسالها وانقطاعها.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في الإجابة عن هذه التساؤلات:

١. هل أيمن ابن أم أيمن، هو أيمن الحبشي؟

٢. هل لأيمن ابن أم أيمن رواية عن النبي ﷺ؟

٣. ما نسب أيمن ابن أم أيمن، وأيمن الحبشي؟

٤. هل يوجد صحابي آخر باسم أيمن الحبشي، غير أيمن ابن أم أيمن؟

أهداف البحث:

تتلخص أهداف البحث في النِّقاط التالية.

١. بيان أقوال العلماء في نسب أيمن ابن أم أيمن، وأسباب اختلافهم.

٢. بيان أقوال العلماء في الجمع والتفريق بين أيمن ابن أم أيمن، وأيمن الحبشي، وأسباب اختلافهم.

٣. الترجيح بين أقوال العلماء في نسب أيمن ابن أم أيمن، والجمع والتفريق بينه وبين أيمن الحبشي.

حدود البحث:

يتناول هذا البحث دراسة لترجمة أيمن ابن أم أيمن، أخي أسامة لأمه، وأيمن الحبشي، واختلاف العلماء في نسبهما، والجمع والتفريق بينهما، من خلال دراسة أدلتهم، والاقتصار على الأحاديث والآثار التي كانت مثار جدل وخلاف بين العلماء في الجمع والتفريق بينهما، وتحديد طبقتهما، وبيان نسبهما.

الدراسات السابقة:

من خلال تتبع ترجمة أيمن ابن أم أيمن، وأيمن الحبشي، والمرويات التي دار حولها الاختلاف في التمييز بينهما، في مصادر السنة، وكتب الرجال، والدراسات المعاصرة، فلم أقف على دراسة علمية جمعت شتات هذا الموضوع، ودرست اختلاف العلماء فيه.

وقد تناول بعض المتأخرين، من أهل الحديث، جوانب من ترجمتهما، واختلاف العلماء في الجمع والتفريق بينهما، مثل مغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصَّحابة، وابن حجر في الإصابة، إلا أنهما لم يستوعبا جميع الأقوال فيهما، ولم يدرسا أدلة العلماء في الجمع والتفريق بينهما، والاختلاف في نسبهما؛ فجاءت هذه الدراسة لتجمع شتات الموضوع، وتحرر أسباب الاختلاف في نسبهما، والجمع والتفريق بينهما، مع بيان الراجح، من خلال دراسة أقوال العلماء وأدلتهم دراسة مقارنة.

منهجية البحث:

اتبع الباحث المنهج الاستقرائي المقارن في سبر كلام العلماء في نسب أيمن ابن أم أيمن، وأيمن الحبشي، والجمع والتفريق بينهما، وتتبع المرويات التي كانت مثار خلاف وجدل بين العلماء، والمقارنة بينها للوصول للقول الراجح منها. واعتمد الباحث في الحكم على الرواة تلخيص ابن حجر لحالهم، ولا يخرج عنه إلا لحاجة، لا سيما في المختلف فيهم، أو الموثقين والمضعفين بسبب مقيد.

خطة البحث:

اشتمل البحث على مقدمة، وثلاث مباحث.

المقدمة، اشتملت على أهمية الموضوع، وإشكاليته، وحدوده، وأدبيات، ومنهجيته.

المبحث الأول: تناول فيه الباحث اختلاف العلماء في نسب أيمن ابن أم أيمن، وأيمن الحبشي. وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الاختلاف في نسب أيمن ابن أم أيمن.

المطلب الثاني: الاختلاف في ولاء أيمن ابن أم أيمن.

المطلب الثالث: الاختلاف في نسب أيمن الحبشي.

المبحث الثاني: اشتمل على روايته عن النبي ﷺ.

المبحث الثالث: تناول أقوال العلماء في الجمع والتفريق بين أيمن بن أم أيمن ومن شاركه في الاسم، وبيان الراجح منها.

واشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: الجمع والتفريق بين الصحابي أيمن ابن أم أيمن، وأيمن راوي حديث "القطع".

المطلب الثاني: الجمع والتفريق بين أيمن راوي حديث "القطع" وبين أيمن الراوي عن تبيع، وعائشة.

الخاتمة:

وفيها أهم نتائج البحث والتوصيات.

قائمة المصادر والمراجع.

المبحث الأول: اختلاف العلماء في نسب أيمن ابن أم أيمن، وأيمن الحبشي.

اختلف العلماء في نسب أيمن ابن أم أيمن، وأيمن الحبشي، والد عبد الواحد، وكان لهذا الاختلاف أثر في الجمع والتفريق بينهما، وفي تعيين من روى عن النَّبي ﷺ منهما، واتصال روايته أو انقطاعها، وسوف نستعرض هذه الأقوال، والراجح منها في المطالب التالية.

المطلب الأول: الاختلاف في نسب أيمن ابن أم أيمن.

اتفق العلماء على أن أيمن ابن أم أيمن، حاضنة النبي ﷺ صحابي من الأنصار، وأنَّه استشهد في حنين، وأبوه هو: عبيد الخزرجي، تزوج أم أيمن بعد أن أعتقها النَّبي ﷺ، فولدت له أيمن، فكنيت به، ثم مات عنها، فزوجها النَّبي ﷺ زيد بن ثابت ﷺ، فأنجبت له أسامة، فكان أخاً له من أمه.(١) وقد اختلف العلماء في نسبه، على ثلاثة أقوال.

القول الأول: أنَّه من بني عوف بن الخزرج. هكذا نسبه ابن إسحاق(١٥١هـ)، فقال: **"أيمن ابن أم أيمن بن عبيد، وكان قد تخلف عن خيبر، وهو من بني عوف بن الخزرج، وكانت أمه أم أيمن مولاة رسول الله**

(١) ينظر، السيرة لابن هشام(٣٤٧/٢). الأم للشافعي(١٤٠/٦). الطبقات لابن سعد(١٠٠٠)، (٤٩٨٦). والمسند لابن حنبل(١٥٠٢٧). والتاريخ الأوسط للبخاري(٢٤٢). والصحيح للبخاري، كتاب المناقب، باب ذكر مناقب أسامة(٣٧٣٦). وأنساب الأشراف للبلاذري(٩٦/١). والصَّحابة لأبي نعيم(١٠٠٨). والسؤالات للبرقاني(٣٥). والخلافيات للبيهقي(٤٩٨٧). والاستيعاب لابن عبد البر(١٣١). وأسد الغابة لابن الأثير(٧٣٧١).

ﷺ".[1] وقال أيضاً: **"وممن شهد مع رسول الله ﷺ حنينًا من أهل بيته، أيمن بن عبيد، أخو بني عوف بن الخزرج، وكانت أمه أم أيمن مولاة رسول الله ﷺ".**[2] وبين ابن الكلبي (٢٠٤هـ) نسبه، فقال: **"أيمن بن عبيد بن عمرو بن بلال بن أبي الجرباء بن قيس بن مالك بن ثعلبة بن جشم، أخو أسامة بن زيد لأمه".**[3]

واستقصاه البلاذري (٢٧٩هـ) فقال: **"كان اسم أم أيمن بركة، وتزوجت في الجاهلية بمكة عُبَيد ابن عمرو بن بلال بن أبي الجرباء بن قيس بن مالك بن ثعلبة بن جَشْم بن مالك بن سالم، وهو الحُبْلي، بن غُنْم بن عوف بن الخزرج، فولدت له أيمن بن عبيد".**[4]

وبه قال: الطبراني(٣٦٠هـ)، وابن منده(٣٩٥هـ)، وأبو نعيم(٤٣٠هـ)، والبيهقي(٤٥٨هـ)، وابن الأثير (٦٠٦هـ)، والنووي (٦٧٦هـ)، والدمياطي(٧٠٥هـ)، وابن حجر (٨٥٢هـ).[5]

---

(١) السيرة لابن هشام(٢/٣٤٧).

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر(٤/٢٥٧). والخلافيات للبيقهي(٤٩٨٨).

(٣) نسب معد لابن الكلبي(١/٤١٨).

(٤) أنساب الأشراف للبلاذري(٩٤٨).

(٥) المعجم الكبير للطبراني(١/٢٨٨). وتاريخ دمشق لابن عساكر(٤/٢٥٧). والصحابة لأبي نعيم(١/٣١٨). والخلافيات للبيهقي(٤٩٨٨). وأسد الغابة لابن الأثير(٣٥٣). وتهذيب الأسماء واللغات للنووي(٧٧). وأخبار قبائل الخزرج للدمياطي، (٥٧٢). وفتح الباري لابن حجر(٧/٨٩).

القول الثاني: أنَّه من بني الحارث بن الخزرج. هكذا نسبه الواقدي (٢٠٧هـ)، فقال: **"أيمن بن عبيد، وهو ابن أم أيمن، وهو من الأنصار من بلحارث بن الخزرج، وموالي النبي ﷺ".**(١) وتبعه ابن سعد (٢٣٠هـ)، وبين نسبه، فقال: **"أيمن بن عبيد بن زيد بن عمرو بن بلال بن أبي الجرباء بن قيس، من بني الحارث بن الخزرج. وأمه أم أيمن حاضنة رسول الله ﷺ".**(٢) فذكر بين عبيد وعمرو زيداً، ونسبه لبني الحارث.

وقال أيضاً: **"فتزوج عبيد بن زيد، من بني الحارث بن الخزرج، أم أيمن، فولدت له أيمن، صحب النَّبي ﷺ، وقتل يوم حنين شهيدا".**(٣) وتبعه البغوي (٣١٧هـ)، إلا أنَّه لم يجاوز في نسبه ابن أبي الجرباء بن قيس.(٤)

فمن الملاحظ اتفاقهم على أنَّه ابن عبيد، إلا أنَّ منهم من ذكر زيداً بين عبيد، وعمرو، ومنهم من لم يذكره. ولم يختلفوا أيضاً بأنَّ عمرًا هو: ابن بلال بن أبي الجرباء بن قيس.

فمن نسب أيمن إلى بني عوف بن الخزرج، نصَّ على أنَّه من بني الحُبْلي؛ لأنَّ سالم بن غنم هو الحُبْلي، وقيل له ذلك لعظم بطنه، وهو من بني عوف بن

---

(١) والمعازي للواقدي(٣/٩٢٢).

(٢) الطبقات لابن سعد، (١٠٠٠). وقال ابن حجر: أن ابن سعد وابن منده نسباه إلى بني عوف بن الخزرج. ينظر، الإصابة لابن حجر(٣٩٤)، وهو وهم؛ لأنَّ ابن سعد إنما نسبه لبني الحارث بن الخزرج، وابن منده نسبه إلى بني عوف بن الخزرج.

(٣) الطبقات لابن سعد، (٤٩٨٦).

(٤) الصحابة للبغوي(٢٠).

الخزرج.[١] وأما من وقف في نسبه على ابن أبي الجرباء بن قيس، فقال: إنَّه من بني الحارث بن الخزرج.

والذي يظهر للباحث أنَّ نسبه إلى بني عوف بن الخزرج أرجح؛ لاتفاق ابن إسحاق والكلبي على ذلك، والكلبي هشام بن محمد بن السائب، وإن كان مجروحاً في الرواية، إلا أنَّه كان إمام أهل النَّسب، وأعلم النَّاس به، والقدوة فيه، ولا يدفع قوله في هذا الشأن إلا بدليل واضح.[٢]

كما أنَّ ابن أبي الجرباء بن قيس، هو ابن مالك بن سالم الحبلي، وابن سعد لا يخالف في ذلك، فقد ترجم لزيد بن وديعة بن عمرو الأنصاري ﷺ، فذكر أنَّ أمه بنت الحارث بن أبي الجرباء بن قيس ابن مالك ابن سالم الحبلي.[٣]

---

(١) السيرة لابن هشام(٢/٧٧).

(٢) ينظر، السؤالات لابن الجنيد(٥٩٤). والتهذيب لابن ماكولا (ص١٩٠). والإكمال لمغلطاي(٢٥٩٧).

(٣) الطبقات لابن سعد، (٢٤٩).

المطلب الثاني: الاختلاف في ولاء أيمن ابن أم أيمن.

اتفق العلماء على أنَّ أيمن ابن أم أيمن من موالي النَّبي ﷺ، غير أنَّهم اختلفوا، هل هو مولى عتاقة، أو مولى حلف وموالاة؟ فقد ذكر مقاتل بن سليمان أنَّه عيينة بن حصن دخل على النَّبي ﷺ، وعنده الموالي، وفقراء العرب، منهم: بلال بن رباح، وعمار بن ياسر، وأيمن ابن أم أيمن، وغيرهم. ومن العرب: أبو هريرة الدوسي، وعبد الله بن مسعود الهذلي.(١) فذكر أيمن ضمن موالي العتاقة، ولم يجعله من العرب كأبي هريرة وابن مسعود.

بينما عدَّه ابن سحاق من قريش، من بني هاشم، فقال: **"وهذه تسمية من استشهد يوم حنين من المسلمين. من قريش، ثم من بني هاشم: أيمن بن عبيد"**.(٢) وقد عرفنا سابقاً أنَّه عدَّه من بني عوف بن الخزرج، وليس هذا تناقضاً؛ لإمكان حمله على أنَّه خزرجي تبعاً لأبيه عبيد، وقرشي هاشمي بالموالاة والحلف.

وسبق أن ذكرنا قول الواقدي بأنَّه من بني الحارث بن الخزرج، وموالي النَّبي ﷺ، ففيه إشارة إلى أنَّه عربي، ولكنه من موالي النَّبي ﷺ.

بينما ذهب ابن قانع (٣٥١هـ) إلى أنَّه حبشي، فقال: **"أيمن الحبشي، ابن أم أيمن، مولاة رسول الله ﷺ، ويقال: إنَّه ابن عبيد بن عمرو بن بلال بن**

---

(١) التفسير لمقاتل(٢/٥٨٢)، دون إسناد.

(٢) السيرة لابن هشام(٢/٤٥٩) والتاريخ للطبري، (٣/٨١).

قيس بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الحارث بن الخزرج".[1] فنسبه حبشياً، ووهَّن القول بأنَّه من بني الحارث بن الخزرج. وجزم أبو نعيم بأنَّه من بني عوف بن الخزرج، وقال: **"ويعرف بالحبشي"**.[2] فلعله عُرف بذلك لأنَّ أمه كانت حبشية.

وأما ابن عبد البر(٤٦٣هـ): فجزم بأنَّه حبشي، فقال: **"أيمن بن عبيد الحبشي، وهو ابن أم أيمن، مولاة رسول الله ﷺ"**.[3] وتبعه: ابن عساكر(٥٧١هـ)، وابن ماكولا(٤٧٥هـ)، وابن الجوزي(٥٩٧هـ).[4] فبناء على هذا، فهو حبشي، من موالي النَّبي ﷺ.

وقد أشار ابن حجر إلى توهين هذا القول، فقال: **"أيمن ابن أم أيمن، وأبوه هو: عبيد بن عمرو بن هلال من بني الحُبلي من الخزرج، ويقال: إنه كان حبشيًّا من موالي الخزرج"**.[5]

والذي يترجح للباحث أنَّه عربي صليبة، وليس من موالي العتاقة، فأبوه عبيد من الخزرج، وتوفي في الجاهلية، وأما ابنه أيمن فكان من موالي النَّبي ﷺ بالحلف والموالاة؛ لذا عُدَّ من أهل بيته.

---

(١) الصحابة لابن قانع(٥٣/١).

(٢) الصحابة لأبي نعيم(٣١٨/١).

(٣) الاستيعاب لابن عبد البر(١٣١).

(٤) التهذيب للمزي(٦٠٠) ونقله عن ابن عساكر. والإكمال لابن ماكولا(٢٤١/٣). وتلقيح فهوم أهل الأثر لابن الجوزي(ص١١٨).

(٥) وفتح الباري لابن حجر(٨٩/٧).

ولم يرد عن أحد من المتقدمين أنَّ عبيداً، أبا أيمن كان حبشياً من الموالي، وإن كانت زوجته أم أيمن، قيل: حبشية من سبي الحبشية، أصحاب الفيل، وقيل: من سبي العرب.(١) ولعلَّ من قال بأنَّه حبشي، اختلط عليه بأيمن بن عبيد، والد عبد الواحد بن أيمن، أو أنَّه عرف بذلك، كما ذكر أبو نعيم، وهو من الخزرج.

وهذا ما رجَّحه المعلمي اليماني(١٣٨٦هـ)، فقال: "**وأيمن ابن أم أيمن ليس بحبشي، بل هو كما نسبه غير واحد، أيمن بن عبيد بن زيد... بن عوف بن الخزرج. فهو عربي أنصاري، فإن قيل: لعله قيل له: الحبشي؛ لأن أمه حبشية، قلت: هذا بعيد**".(٢)

(١) شرح مسلم للنووي(١٢/١٠٠).

(٢) التنكيل للمعلمي(١١/١٨٣).

المطلب الثالث: الاختلاف في نسب أيمن الحبشي.

اختلف في نسب أيمن الحبشي، الذي روى عن عائشة ﵂، وعن تبيع، على ثلاثة أقوال.

القول الأول: أنَّه مولى ابن أبي عمرة. فقد جاء في نسخة من "التاريخ الكبير" للبخاري(٢٥٦هـ)، في ترجمة أيمن الحبشي، والد عبد الواحد بن أيمن، أنَّه مولى لابن أبي عمرة المكي، فقال: " **أيمن الحبشي، من أهل مكة، مولى ابن أبي عمرة المكي، سمع عائشة، روى عنه ابنه عبد الواحد بن أيمن**".(١) وكذا نقله عنه البيهقي.(٢)

وبناء على ذلك، ترجم عبد الغني المقدسي(٦٠٠هـ) لأيمن الحبشي المكي القرشي المخزومي، وجمع بين النسبتين، فقال: "**مولى ابن أبي عمرة، وقيل: ابن أبي عمرو**".(٣)

وعكس في ترجمة ابنه عبد الواحد بن أيمن، فقال: "**مولى ابن أبي عمرو، ويقال: مولى ابن أبي عمرة المخزومي**".(٤) وزاد المزي (٧٤٢هـ) في ترجمة أيمن

---

(١) التاريخ للبخاري(١٥٦٨) حاشية (٥)

(٢) السنن الكبير للبيهقي(١٧٢٥٩).

(٣) الكمال للمقدسي(١٧١٩).

(٤) المرجع السابق(٤٢٤٥).

الحبشي، فقال: "**مولى عبد الله بن أبي عمرو بن عمر بن عبد الله المخزومي، وقيل: مولى ابن أبي عمرة**".(١)

ووقع عند البخاري، وابن أبي حاتم(٣٢٧هـ)، في ترجمة حفيده القاسم بن عبد الواحد بن أيمن نسبه: (مولى ابن أبي عمرة).(٢)

والظاهر أنَّ ما وقع عند ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" تصحيف؛ لأنَّه خطأ البخاري في تاريخه، فقال: "**إنما هو القاسم بن عبد الواحد بن أيمن، مولى ابن أبي عمرو المكي**".(٣) وبناء على هذا ترجم عبد الغني المقدسي للقاسم بن عبد الواحد بن أيمن، فقال في نسبه: (مولى أبي عمرة).(٤) وتبعه المزي، وزاد، ويقال: "**ويقال: مولى ابن أبي عمرو**".(٥)

القول الثاني: أنَّه مولى ابن أبي عمرو المخزومي. فقد جاء في عِدَّة نُسخ "للتاريخ الكبير" للبخاري، في ترجمة أيمن الحبشي، قال: "**مولى ابن أبي عمرو**".(٦) وكذا جاء في ترجمة ابنه عبد الواحد بن أيمن.(٧) وورد في نسخة أخرى "للتاريخ الكبير" في ترجمة القاسم بن عبد الواحد بن أيمن، فقال: "**مولى**

---

(١) التهذيب للمزي(٦٠٠).

(٢) التاريخ للبخاري(٩٩٨١). والجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٦٥٤).

(٣) بيان خطا البخاري لابن أبي حاتم(٤٨٨).

(٤) الكمال للمقدسي(٥٠٨٣).

(٥) التهذيب للمزي(٤٨٠١).

(٦) التاريخ للبخاري(١٥٦٨).

(٧) المرجع السابق، (٧٦٨٩).

ابن أبي عمرو".[1] ونسبه ابن حبَّان، فقال: "**أيمن بن عبيد الحبشي، مولى ابن أبي عمرو المخزومي**".[2] ومثله في ترجمة ابنه عبد الواحد، وحفيده القاسم بن عبد الواحد.[3]

وسبب هذا الاختلاف في نسبه، ما جاء في إسناد روايته عن عائشة ﵂، في "أكثر ساعة كان النبي ﷺ يصلي فيها" فقد روى عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي، عن أيمن مولى ابن أبي عمرة أنَّه قال: "**دخلت على عائشة، وأنا يومئذ مملوك، قبل أن أعتق فقلت لها: يا أم المؤمنين، أي ساعة كان أكثر ما يصلي فيها رسول الله ﷺ؟ قالت: دلوك الشمس**[4] **حتى تميل**". فنسبه: (مولى لابن أبي عمرة).

ومدار هذا الحديث على الصَّباح بن محارب، تفرد به عن عبد الله بن مسلم بن هرمز، وتفرد به عبد الله ابن مسلم عن أيمن.[5]

---

(١) المرجع السابق(٩٩٨١). حاشية: (٢).

(٢) الثقات لابن حبان (٤/٤٧).

(٣) المرجع السابق (٧/١٢٤)، (٧/٣٣٧).

(٤) أي: نزولها عن موضعها، وهو ميلها بعد نصف النهار. ينظر، غريب الحديث لأبي عبيد، (٤/٣٧١).

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(٣٩٩٨) من طريق سهل بن زنجلة، وقال: "**لم يرو هذا الحديث عن أيمن، وهو أبو عبد الواحد بن أيمن، إلا عبد الله بن مسلم بن هرمز، تفرد به الصباح بن محارب**". قال الهيثمي: "**فيه عبد الله بن مسلم بن هرمز وهو ضعيف**". مجمع الزوائد للهيثمي(٣٣٢٠).

ولم يرد التصريح في نسبه بأنه مولى ابن أبي عمرة، بعد تتبع واستقصاء، إلا في هذا الحديث، وعبد الله بن مسلم المكي، ضعفه ابن معين(٢٣٣هـ)، وابن المديني (٢٣٤هـ)، وأحمد بن حنبل (٢٤١هـ)، وغيرهم.(١) وفسر جرحه ابن حبَّان فقال: **"كان ممن يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات"**.(٢)

وقد خالفه عبد الواحد بن أيمن، فذكر أن أباه (مولى ابن أبي عمرو)، فقد روى عن أبيه قال: **"دخلت على عائشة، فقلت: كنت لعتبة بن أبي لهب، وورثني بنوه، وإنهم باعوني من ابن أبي عمرو، فأعتقني ابن أبي عمرو، واشترط بنو عتبة الولاء، فقالت: دخلت بريرة وهي مكاتبة، فقالت: اشتريني وأعتقيني، قالت: نعم، قالت: لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي، فقالت: لا حاجة لي بذلك، فسمع بذلك النَّبي ﷺ أو بلغه، فذكر لعائشة، فذكرت عائشة ما قالت لها، فقال: اشتريها وأعتقيها، ودعيهم يشترطون ما شاؤوا، فاشترتها عائشة فأعتقتها، واشترط أهلها الولاء، فقال النبي ﷺ: الولاء لمن أعتق، وإن اشترطوا مائة شرط"**.(٣)

---

(١) التاريخ، رواية الدوري لابن معين(٢٩١). العلل لابن حنبل(٣٦٦). السؤالات لابن المديني(١١١). الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٧٥٨). وميزان الاعتدال للذهبي(٥٠٣/٢).

(٢) المجروحين لابن حبان(٥٥٢).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العتق، باب: إذا قال المكاتب: اشتريني وأعتقيني(٢٥٦٥)، واللفظ له. وابن راهويه في المسند، (١٢٩٤) ولم يذكر فيه من اشتراه من ورثة عتبة بن أبي لهب. وابن سعد في الطبقات(٢٤٤٣). والطبراني في المعجم الأوسط (٣٧٦٣) من طريق علي بن عبد العزيز البغوي، مختصراً لم يذكر فيه قصة ولاء أيمن. وقال:

ومداره على عبد الواحد بن أيمن، وهو ثقة[١]، ورواه عنه ثقات أصحابه، منهم: أبو نعيم الفضل ابن دكين، ومحمد الأسدي، وأبو أحمد الزبيري، وخلاد بن يحيى، ولم يختلفوا عليه، وهو أعلم بنسب أبيه.

القول الثالث: أنَّه مولى الزبير، أو ابن الزبير، أو ابن عمر.

فقد ترجم المزي في "تهذيب الكمال" فقال: **"أيمن مولى الزبير، وقيل: مولى ابن الزبير، وقيل: مولى ابن عمر، روى عن: النَّبي ﷺ، أنَّه لم يقطع السارق إلا في ثمن المجن، وعن: تبيع عن كعب في فضل الصلاة بعد العشاء الآخرة، روى عنه: عطاء بن أبي رباح، ومجاهد بن جبر".**[٢]

والسَّبب في هذا الاختلاف ما رواه أيمن عن تبيع، عن كعب الأحبار، قال: **"من صلى أربع ركعات بعد العشاء، فقرأ فيهن، وأحسن ركوعهن وسجودهن، كان أجره كأجر من صلاهن في ليلة القدر"**. وهذا حديث

"لم يرو هذه الأحاديث عن عبد الواحد بن أيمن، إلا أبو نعيم". والبيهقي في السنن الكبرى (٢١٧٦٦) من طريق إسحاق بن الحسن بن ميمون. والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٤٠٤)، من طريق فهد، مختصراً لم يذكر فيه قصة ولاء أيمن. ستتهم: (البخاري، وابن راهويه، وابن سعد، والبغوي، وإسحاق بن الحسن، وفهد) عن أبي نعيم. وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٤٤/١٠) عن محمد بن عبد الله الأسدي، ولم يذكر من اشتراه من ورثت عتبة بن أبي لهب. وكذا رواه الدارقطني في سننه(٢٨٧٤) من طريق أبو أحمد الزبيري. والبيهقي في السنن الكبرى(٢١٧٦٦) من طريق خلاد بن يحيى. أربعتهم: (أبو نعيم، ومحمد الأسدي، وأبو أحمد الزبيري، وخلاد بن يحيى) عن عبد الواحد.

(١) ينظر، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(١٠٤).

(٢) التهذيب للمزي(٦٠١).

مقطوع، موقوف على كعب الأحبار، ومداره على عبد الواحد بن أيمن، رواه عنه وكيع بن الجراح، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وعطاء بن أبي رباح.

فأما وكيع بن الجراح، وأبو أسامة حماد بن أسامة: فروياه عن عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه عن تبيع، عن كعب موقوفاً.(١) وزاد أبو أسامة في نسبه، فقال في حديثه: (عبد الواحد بن أيمن مولى بني مخزوم). وهذا الصحيح في نسبه كما عرفناه سابقاً، ووكيع وأبو أسامة ثقات أثبات.(٢)

وأما عطاء: فرواه عنه عبد الملك ابن جريج، واختلف على ابن جريج على أربعة أوجه:

الوجه الأول: رواه خالد بن الحارث البصري عن ابن جريج، عن عطاء، عن أيمن مولى الزبير، عن أبيه، عن تبيع، عن كعب موقوفاً.(٣) وخالد بن الحارث الهجيمي البصري ثقة ثبت إليه المنتهى في التثبت بالبصرة.(٤)

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف(٧٤٧٠) من طريق وكيع بن الجراح. والدارقطني في السنن(١٨٧٨) من طريق ابن مبشر، عن محمد بن عبادة، عن أبي أسامة.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(١٦٨).

(٣) أخرجه النسائي في السنن (٤٩٥٤) من طريق سوار بن عبد الله بن سوار.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(١٤٦٠)، (٦٠٠).

الوجه الثاني: رواه إسحاق بن يوسف الأزرق عن ابن جريج، عن عطاء، عن أيمن مولى ابن الزبير، عن أبيه، عن تبيع، عن كعب موقوفاً.(١) وإسحاق الأزرق صدوق لا بأس به.(٢)

الوجه الثالث: رواه مخلد بن يزيد الجزري عن ابن جريج، عن عطاء، عن أيمن مولى ابن عمر، عن تبيع، عن كعب موقوفاً.(٣) ومخلد بن يزيد الجزري الحراني لا بأس به وكان يهم.(٤)

---

(١) أخرجه النسائي في السنن، (٤٩٥٤) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن سلام. والدارقطني في السنن(٣٤٣٤) من طريق محمد بن عمرو بن البختري. والبيهقي في السنن الكبير(١٧٢٦١) من أبو سعيد الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد. كلاهما: (محمد البختري، وأبو سعيد الأعرابي) عن سعدان بن نصر. كلاهما: (ابن سلام، وسعدان بن نصر) عن إسحاق بن يوسف الأزرق. وقال وشك محمد بن عمرو بن البختري في حديثه، فقال: (عن سبيع أو تبيع).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٨٤١).

(٣) أخرجه النسائي في السنن، (٤٩٥٥) من طريق عبد الحميد بن محمد.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(١٥٩١).

الوجه الرابع: رواه عبدة بن سلميان الكلابي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أيمن، عن نافع، عن كعب موقوفاً.(١) ولم ينسبه، وعبدة ثقة ثقة.(٢) وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ثقة متقن(٣).

إلا أنَّ اختلاف الثقات عليه في سياق نسب أيمن، والد عبد الواحد، يدل على أنَّه اضطرب فيه، فلعله حدث به من حفظه فوهم، فمرة يقول: (مولى الزبير) ومرة (مولى ابن الزبير) وتارة (مولى ابن عمر) ومرة لا ينسبه.

وقد قال ابن القطان(٦٢٨هـ): **"كنا نسمي كتب ابن جريج كتب الأمانة، وإن لم يحدثك ابن جريج من كتابه لم تنتفع به"**.(٤) وقد خالفه وكيع، وأبو أسامة، فروياه عن عبد الواحد ابن أيمن، ونسبا عبد الواحد مولى لبني مخزوم.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، (٧٤٧١).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٤٥٧).

(٣) المرجع السابق(١٦٨٧).

(٤) التهذيب لابن حجر(٣٥٣٩).

المبحث الثاني: روايته عن النبي ﷺ.

روى أيمن عن النبي ﷺ أنَّه قال: **"لا تقطع اليد إلا في ثمن المِجّن**[1]**، وثمنه يومئذ دينار"**. ومداره على منصور بن المعتمر السلمي الكوفي، رواه عنه: سفيان بن سعيد الثوري، وعلي بن صالح ابن حي، وأخوه الحسن بن صالح بن حي، وجرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي، وأبو عوانة الوضاح ابن عبد الله اليشكري، وشيبان بن عبد الرحمن النحوي، وشريك بن عبد الله النخعي، واختلفوا عليه.

فأما أبو عوانة، والحسن بن حي، وأخيه علي، وشيبان: فرووه عن منصور، عن الحكم، عن عطاء ومجاهد، عن أيمن الحبشي، موقوفاً.[2] وقال الحسن بن صالح: (أيمن) ولم ينسبه.

---

(١) هو: الترس. غريب الحديث لابن قتيبة (١٣٦/٢).

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير، (١٥٦٨) عن شيخه موسى بن إسماعيل التبوذكي. والبيهقي في السنن الكبير(١٧٢٥٩) من طريق أبي كامل الجحدري. كلاهما: (التبوذكي، والجحدري) عن أبي عوانة. وخالفهما معاوية بن حفص الشعبي الحلبي، فرواه عن أبي عوانة مرفوعاً، ولم يذكر فيه مجاهداً. والطبراني في المعجم الكبير(٨٥٠) من طريق يحيى بن عبد الباقي الأدنى. وابن قانع في الصحابة(٥٤/١) من طريق أحمد بن النضر بن بحر. كلاهما: (يحيى بن عبد الباقي، وأحمد بن النضر) عن محمد بن المصفى، عن معاوية بن حفص. ومعاوية بن حفص صدوق ليس به بأس؛ والراوي عنه محمد بن المصفى بن بهلول الحمصي، صدوق صالح، ولكنه كان مخلطاً، يخطئ فيحدث بالمناكير؛ فلعل هذا من أوهامه. ينظر، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(١٧٧١). والتهذيب للمزي(٥٦١٣).

فاتفق هؤلاء الأربعة، من ثقات أصحاب منصور[1]، على روايته عنه على هذا الوجه، وقد صوبه البخاري والبيهقي وغيرهما.[2]

وأما جرير: فرواه عن منصور، عن عطاء ومجاهد، عن أيمن موقوفاً.[3] ولم يذكر الحكم. وجرير ثقة، من أعلم الناس بحديث منصور.[4]

وأما الثوري: فرواه عن منصور، واختلف عليه على ثلاثة أوجه:

وأخرجه النسائي في السنن (٤٩٤٧) من طريق الأسود بن عامر شاذان. وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٢٦٥٠) عن أبي سلمة يحيى بن خلف، نحوه. وأبو نعيم في الصحابة(١٠١٠) من طريق أحمد بن يونس، وزاد فيها: (عن أيمن، وكان فقيهاً).

وأخرجه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه(٦١٥) من طريق مالك بن إسماعيل بن درهم النهدي، أربعتهم: (الأسود، وابن خلف، وابن يونس، ومالك بن إسماعيل)، عن الحسن بن صالح بن صالح بن حي الهمداني. والنسائي في السنن،(٤٩٤٦)، من طريق عبد الله بد داود الخريبي، عن علي بن صالح بن حي. وأما رواية شيبان عن منصور، فقد علقها البخاري في التاريخ الكبير (١٥٦٨) فقال: "وتابعه شيبان" ولم أقف عليه مسنداً.

(١) ينظر، التقريب لابن حجر(٧٤٠٧)، (١٢٥٠)، (٤٧٤٨)، (٢٨٣٣).

(٢) التاريخ للبخاري(١٥٦٨). والسنن الصغير للبيهقي(٢٦١١).

(٣) أخرجه النسائي في السنن، (٤٩٤٩)، من طريق قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي، عن جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي. والحاكم في المستدرك، (٨١٤٤)، من طريق يحيى بن يحيى بن بكير التميمي، وزاد فيه: (وكان أيمن رجلاً يذكر منه خير).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٢٠٨٠).

الوجه الأول: رواه محمد بن يوسف الفريابي، وعبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي، عن الثوري، عن منصور، عن الحكم، عن مجاهد، عن أيمن موقوفاً.(١) ولم يذكر عطاء.

الوجه الثاني: رواه عبد الرحمن بن مهدي، عن الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن أيمن موقوفاً.(٢) ولم يذكر الحكم، وعطاء.

ورواه معاوية بن هشام القصار، عن الثوري واختلف عليه، على وجهين:

الأول: رواه عبد الله بن الحكم بن سليمان القطواني، ومحمد بن العلاء بن كريب الهمداني، كلاهما: عن معاوية بن هشام، عن الثوري، عن منصور، عن عطاء ومجاهد، عن أيمن الحبشي، موقوفاً.(٣)

---

(١) أخرجه النسائي في السنن، (٤٩٤٥) من طريق محمد بن يوسف الفريابي. والحاكم في المستدرك، (٨١٤٣) من طريق عبيد الله الأشجعي.

(٢) أخرجه النسائي في السنن، (٤٩٤٤) من طريق محمد بن بشار العبدي، عن عبد الرحمن بن مهدي.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الصحابة، (١٠٠٩) من طريق عبد الله بن الحكم بن سليمان القطواني، ومحمد بن العلاء الهمداني. ثلاثتهم: (أبو جعفر الحارثي، والقطواني، ومحمد بن العلاء) عن هشام بن معاوية. وقال ابن العلاء في حديثه: (عن أيمن) ولم ينسبه.

الثاني: رواه محمد بن سعيد ابن الأصبهاني، عن معاوية بن هشام، عن الثوري، عن منصور، عن مجاهد وعطاء، عن أيمن الحبشي، مرفوعاً.(١)

ورواه أحمد بن عبد الحميد أبو جعفر الحارثي، عن معاوية، واختلف عليه: فرواه أبو سعيد أحمد ابن محمد بن زياد ابن الأعرابي، عن أبي جعفر الحارثي، عن معاوية بن هشام، فقال في حديثه: (عطاء ومجاهد) ووقفه على أيمن الحبشي(٢)، وتابعه على ذلك القطواني، ومحمد بن العلاء، متابعة قاصرة كما تقدم. وخالفه أحمد بن محمد بن زياد، ومحمد بن يعقوب، فروياه عن أبي جعفر الحارثي، فقالا في حديثهما: (عن مجاهد، عن عطاء) ورفعه عن أيمن الحبشي.(٣)

ورواه محمود بن غيلان المروزي عن معاوية بن هشام، واختلف عليه: فرواه أبو القاسم عبد الله بن عبد العزيز البغوي، وعبد الله بن محمد بن ناجية البربري عن محمود بن غيلان، عن معاوية، فقال في حديثه: (مجاهد وعطاء)، ورفعه عن أيمن الحبشي.(٤) وتابعه على هذا الوجه محمد ابن الأصبهاني متابعة قاصرة كما تقدم. وخالفه أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ)، فرواه عن ابن غيلان، عن

---

(١) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار، (٤٩٥٣) من طريق فهد بن سليمان الدلال. والطبراني في المعجم الكبير، (٨٤٩) من طريق أبي الحسن، علي بن عبد العزيز البغوي. كلاهما: (فهد، وأبي الحسن البغوي) عن ابن الأصبهاني.

(٢) أخرجه ابن الأعرابي في المعجم، (٨١٣) عن أحمد بن عبد الحميد الحارثي.

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق، (٤/ ٢٥٨) من طريق محمد بن إسحاق ابن منده.

(٤) أخرجه البغوي في الصحابة، (٦٦). وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه، (٦١١).

معاوية، وقال في حديثه: (مجاهد عن عطاء)، عن أيمن موقوفاً.[١] ولم يتابع النسائي على هذا الوجه، ولعله وقع تصحيف من النساخ.

ومعاوية بن هشام صدوق إلا أنه كثير الخطأ، ليس بحجة[٢]، فأصح الوجوه عن الثوري ما رواه عنه ابن مهدي، والأشجعي، والفريابي، وهما من ثقات أصحابه[٣]، وقد اتفقوا على وقفه على أيمن الحبشي.

وأما اختلافهم على الثوري في ذكر الحكم بين منصور، وعطاء، أو في ذكر عطاء مع مجاهد، فالظاهر أنَّ سفيان سمعه من منصور على الوجهين، والثوري حافظ واسع الرواية، وكان أعلم الناس بحديث منصور[٤]، فلا يستبعد أن يكون سمعه منه على هذه الوجوه الثلاثة الأولى.

وأما شريك بن عبد الله بن أبي نمر: فرواه عن منصور، واختلف عليه على ستة وجوه.

الوجه الأول: رواه محمد بن سعيد ابن الأصبهاني الملقب بحمدان، وسريج بن النعمان البغدادي عن شريك، عن منصور، عن عطاء، عن أيمن الحبشي،

---

(١) أخرجه النسائي في السنن، (٤٩٤٣) وفي الكبرى، (٧٣٨٩).

(٢) التهذيب لابن حجر(٤٠١).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٥٣٣)، (١٥٣٩).

(٤) التاريخ لابن أبي خيثمة(٤٠٨٩).

رفعه.(١) هكذا نسبه ابن الأصبهاني في حديثه، وقال سريج في حديثه: (أيمن) غير منسوب. وسريج ثقة يهم قليلاً، وابن الأصبهاني ثقة متقن.(٢)

الوجه الثاني: رواه الأسود بن عامر، عن شريك، عن منصور، عن عطاء ومجاهد، عن أيمن، مرفوعاً.(٣) فجمع بين عطاء ومجاهد، ولم ينسب أيمن.

الوجه الثالث: رواه أبو الوليد هشام بن عبد الملك الباهلي، وعلي بن حُجْر بن إياس السعدي، وخلف بن هشام بن ثعلب البزار، عن شريك، عن منصور، عن عطاء ومجاهد، عن أيمن ابن أم أيمن رفعه.(٤) فنسبه إلى أمه، أم أيمن. ولم يذكر خلف في حديثه: مجاهداً. وابن حجر، وأبو الوليد، وخلف البزار، من الثقات الحفاظ.(٥)

---

(١) أخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ (١٧٦) من طريق محمد بن سعيد بن سليمان ابن الأصبهاني. وأخرجه أحمد بن منيع في مسنده، كما نقله عنه البوصيري في اتحاف الخيرة، (٣٤٧٧) من طريق سريج بن النعمان.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(١٣٢٦)، (١٤٤٧). والتقريب لابن حجر(٢٢١٨)، (٥٩١١).

(٣) أخرجه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه(٦١٤) من طريق هارون بن عبد الله الحمال.

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٥٦٨) عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك. والنسائي في السنن (٤٩٤٨) من طريق علي ابن حجر. وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه(٦١٣) من طريق خلف بن هشام.

(٥) والتقريب لابن حجر(٤٧٠٠)، (٧٣٠١).

الوجه الرابع: رواه يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني، عن شريك، عن منصور، عن عطاء، عن ابن أم أيمن، عن أم أيمن، قالت: قال رسول الله ﷺ.(١)

فجعله من مسند أم أيمن. والحِمَّاني متهم بالكذب، وسرقة الحديث(٢)، وأعله أبو حاتم الرازي، بأنَّ أصحاب شريك، ومنصور لم يقولوا (عن أم أيمن).(٣)

الوجه الخامس: رواه خلف بن سالم المخرمي، قال: حدثنا شريك، عن عكرمة عن عطاء، عن أيمن بن أم أيمن رفعه.(٤) فقال في حديثه: (عن عكرمة) ولم يذكر منصوراً، ولا مجاهداً.

وهذا الإسناد فيه نظر؛ لأنَّ الحديث إنما هو حديث منصور بن المعتمر، ولا أحسب أنَّ خلفاً المخرمي سمع شريك بن أبي نمر؛ إنما يروي عنه بواسطة أبي نعيم الفضل بن دكين، ووكيع بن الجراح، وأبي أحمد الزبيري، وبينه وبين وفاة شريك قرابة (٩٠) سنة.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢٨) من طريق علي بن عبد العزيز البغوي. والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٩٥٤) من طريق إبراهيم ابن سليمان البرسلي. وأبو نعيم في الصحابة، (٧٨٧٥) من طريق أحمد بن يحيى الحلواني. ثلاثتهم: (البغوي، والبرسلي، والحلواني) عن يحيى بن عبد الحميد الحماني.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٦٩٥).

(٣) العلل لابن أبي حاتم(١٣٧٥).

(٤) أخرجه البغوي في الصحابة (٦٥) من طريق خلف بن سالم المخرمي.

وقوله: (عن عكرمة) منكر؛ لأن الحديث محفوظ عن منصور عن مجاهد وعطاء، ولم يذكر أحد من أئمة الحديث أنَّ عكرمة تابع منصوراً على روايته عن عطاء، وخلف المخرمي ثقة، فالظاهر أنَّ في هذا الإسناد تصحيف.

الوجه السادس: ما علقه محمد بن الحسن الشيباني عن شريك حيث قال: روينا عن شريك بن عبد الله عن مجاهد، عن أيمن بن أم أيمن، أخي أسامة لأمه عن النبي ﷺ.(١)

فصرحَّ في حديثه بأنه أخو أسامة لأمه، ولم يذكر منصوراً، ولم يتابع عليه، ومحمد بن الحسن(١٨٩هـ) ضعيف، ليس في الحديث بشيء، كان يروي عن الثقات ويهم فيها، فكثر ذلك منه(٢)، والظاهر أنه وهم فيه؛ لأنه خالف ثقات أصحاب شريك، الذين قالوا في حديثه: (عن منصور).

ولم يقل أحد منهم أن أيمن هذا أخو أسامة بن زيد، وإنما قالوا: (أيمن الحبشي)، و (أيمن ابن أم أيمن) فالظاهر أن قول محمد بن الحسن: (أخي أسامة لأمه) ليس في الرواية، وإنما قاله من قبل نفسه، عندما سأله الشافعي: **"أتعرف أيمن؟"**، فأجاب محمد بن الحسن، بقوله: **"فقد روى شرك بن عبد الله، عن مجاهد، عن أيمن ابن أم أيمن، أخي أسامة لأمه"**. ظناً منه أنَّ قول شريك في حديثه: (أيمن ابن أم أيمن) أنَّه أخو أسامة بن زيد رضي الله عنه؛ لذا قال له الشافعي:

---

(١) الأم للشافعي(٦/١٤٠). والعلل لابن حنبل(٢٧١٠). وآداب الشافعي لابن أبي حاتم، (ص٨٤)، والمراسيل، (٤٢).

(٢) المجروحين لابن حبان(٢/ ٢٧٥). واللسان لابن حجر(٤١٠).

"لا علم لك بأصحابنا، أيمن أخو أسامة قتل مع رسول الله ﷺ يوم حنين، قبل يولد مجاهد، ولم يبق بعد النبي ﷺ فيحدث عنه".

وشريك صدوق ليس به بأس، غير أنه كثير الخطأ[(١)]، وقد خالف الثقات الذين رووه عن منصور، فذكروا فيه الحكم بن عتيبة، ووقفوه على أيمن، ولم يصرح بأنه ابن أم أيمن، أو يرفعه إلى النبي ﷺ إلا شريك؛ ولذا قال البيهقي: **"رواه شريك، فخلط في إسناده".**[(٢)]

وقال الألباني(١٤٢٠هـ): **"ومن هذه الطرق، يتبين أن معاوية بن هشام وشريكا أخطآ في هذا الحديث على أيمن الحبشي، فهو إنما حكى فيه الواقع في عهد النبي ﷺ، فصيراه عنه من قول النبي ﷺ".**[(٣)] وبناء على ما سبق، فأصح هذه الوجوه الأربعة عن شريك، الوجه الأول، وهو قوله: (أيمن الحبشي)، لمتابعته ثقات أصحاب منصور له، دون رفعه إلى النبي ﷺ.

وقد قال المعلمي: **"ويجوز أن يكون زاد ذلك وهمًا، أو يكون قال: (أيمن ابن أم أيمن) كما يقال: (أحمد ابن أم أحمد)، وإن لم تكن كنية أمه أم أحمد، وفي محاورة جرت بين سلمان وحذيفة أن حذيفة قال: يا سلمان ابن أم سلمان. فقال سلمان: يا حذيفة ابن أم حذيفة".**[(٤)]

---

(١) التهذيب للمزي(٢٧٣٧). والتقريب لابن حجر(٢٧٨٧).

(٢) السنن الصغير للبيهقي(٢٦١١).

(٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني(٥/٢٢٤).

(٤) التنكيل للمعلمي(١١/١٨٤).

ومما سبق، يتبين لنا بأن منصور بن المعتمر تفرد بهذا الحديث، وهو ثقة ثبت، والصحيح عنه ما رواه الثوري، وأبو عوانة، والحسن بن صالح، وأخوه علي، وشيبان، بذكر الحكم بن عتيبة بينه وبين عطاء ومجاهد، عن أيمن موقوفاً.

والحكم بن عتيبة: وهو أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ثبت، ولكنه كان ربما دلس[١]؛ ولذا ذهب المعلمي اليماني إلى إعلال بتدليسه[٢]، غير أنَّ فيما قاله نظر؛ لأن ابن حجر قد عده من الطبقة الثانية من المدلسين الذين احتمل الأئمة تدليسه، وخرجوا له في الصحيح، وإن لم يصرح بالسماع، إما لإمامته أو لقلة تدليسه في جنب ما روى، أو لأنه لا يدلس إلا عن ثقة.[٣]

وعطاء هو: ابن أبي رباح، ومجاهد: هو ابن جبر، وهما من أئمة التابعين الثقات، إلا أنهما كانا يرسلان كثيراً[٤]، فإن كان أيمن هو الصحابي ابن أم أيمن، فعطاء ومجاهد لم يدركاه؛ لأنه توفي في حنين، فحديثهما عنه منقطع، وإن كان تابعياً، فحديثه مرسل.[٥]

---

(١) التهذيب لابن حجر(٧٥٦).

(٢) التنكيل للمعلمي(١١/١٨٤).

٣ طبقات المدلسين لابن حجر(٤٣).

(٤) جامع التحصيل للعلائي(٥٢٠)، (٧٣٦).

(٥) ينظر، الجوهر النقي لابن التركماني(٨/٢٥٨). ونصب الراية للزيلعي(٣/٣٥٨).

وقد حكم بإرساله عامة أهل الحديث، منهم: البخاري، وأبو حاتم الرازي، وابن عبد الرحمن، وابن حبان (٣٥٤هـ)، والدارقطني، والبيهقي، وابن الأثير، والنووي، والعلائي (٧٦١هـ)، وابن حجر.(١)

وخالف في ذلك الطحاوي، فيما نقله عنه ابن التركماني(٧٥٠هـ)، فقال بأنَّ أيمن ابن أم أيمن، أخي أسامة، لم يستشهد في حنين، بل عاش بعد وفاة النَّبي ﷺ، فبناء على ذلك، فتحمل روايته على الاتصال.(٢) فإن صحَّ هذا النقل عنه، فلعله قاله بناء على ما ذكره محمد بن الحسن عن شريك أنَّه قال في حديثه: (أيمن ابن أم، أخي أسامة لأمه، عن النبي ﷺ فبنى على ذلك أنَّه عاش بعد النبي ﷺ وحدث عنه، وإلا فإنَّ عامة العلماء على أنَّه استشهد في غزوة حنين.

فبناء على هذا الحديث، اختلف العلماء في الجمع والتفريق بين أيمن ابن أم أيمن، وأيمن الحبشي، وسوف نستعرض في المبحث التالي هذا الاختلاف، ونوازن بينها للوقوف على الراجح منها.

---

(١) التاريخ للبخاري(١٥٦٨). والعلل لابن أبي حاتم(١٣٧٥)، والمراسيل(٤٣). والثقات لابن حبان(٤٧/٤). والسؤالات للبقرقاني(٤٠). والسنن الصغير للبيهقي(٢٦١١). وجامع الأصول لابن الأثير(٥٢)، وأسد الغابة(٣٥٣). وتهذيب الأسماء للنووي(٧٧). وجامع التحصيل للعلائي(٥٣). وإتحاف المهرة لابن حجر، (٢٥٠٤٣).

(٢) الجوهر النقي لابن التركماني(٢٥٨/٨)، نقله عن الطحاوي، ولم أقف عليه في المطبوع من كتبه.

المبحث الثالث: أقوال العلماء في الجمع والتفريق بين أيمن ابن أم أيمن، وغيره ممن شاركه في الاسم، وبيان الراجح منها.

اختلف العلماء في الجمع والتفريق بين تلك التراجم التي ذكر فيها أيمن ابن أم أيمن، وأيمن الحبشي، وأيمن مولى ابن أبي عمرو المخزومي، وأيمن مولى الزبير... وذلك بسبب ما جاء في أسانيد تلك الروايات من الاختلاف في تعيين أيمن الذي روى عن النبي ﷺ في "القطع" وتحديد نسبه، وبين أيمن الذي روى عن عائشة في "العتق"، أو عن تبيع بن عامر في "فضل الصلاة بعد العشاء الآخرة"، وسوف نستعرض هذه الأقوال في المطلبين التاليين، مع بيان الراجح منها.

المطلب الأول: الجمع والتفريق بين الصَّحابي أيمن ابن أم أيمن، وأيمن راوي حديث "القطع".

اختلف العلماء في ذلك على ثلاثة مذاهب.

المذهب الأول: التفريق بين أيمن بن عبيد الصحابي، وأيمن بن عبيد التابعي.

أول من فرق بين أيمن بن عبيد الحبلي، ابن أم أيمن حاضنة النبي ﷺ، وبين أيمن بن عبيد الحبشي والد عبد الواحد بن أيمن، هو ابن إسحاق، فقد نقل عنه ابن حزم الظاهري أنَّه قال: **"أيمن بن عبيد هذا، ليس هو أيمن بن أم أيمن، ذلك أيمن بن عبيد كان أبوه من الحبشة، ووافق اسمه واسم أبيه اسم هذا الحبلي من الأنصار واسم أبيه".**(١)

وبين ابن إسحاق بأنَّ أيمن بن عبيد، لا تحفظ له رواية عن النَّبي ﷺ، فقال: **"استشهد من المسلمين يوم حنين: أبو عامر الأشعري، في رجال لا أعلم أحدًا منهم حفظ عن رسول الله ﷺ حديثًا، غير أبي عامر، منهم: أيمن بن عبيد".**(٢)

وكذا قال الشافعي، إلا أنه بين أن هذا الحبشي، من التابعين، فقد تناظر مع محمد بن الحسن الشيباني، وقال له: **"أيمن الذي روى عنه عطاء، فرجل حدث، لعله أصغر من عطاء، روى عنه عطاء حديثا عن تبيع ابن امرأة كعب، عن كعب. فهذا منقطع، والحديث المنقطع لا يكون حجة. قال:**

(١) جمهرة الأنساب لابن حزم، (١/٣٥٥)، نقله عن ابن إسحاق.

(٢) التاريخ لخليفة ابن خياط(ص٨٨).

(أي محمد بن الحسن) فقد روينا عن شريك بن عبد الله عن مجاهد عن أيمن بن أم أيمن أخي أسامة لأمه. قلت: لا علم لك بأصحابنا، أيمن أخو أسامة قتل مع رسول الله ﷺ يوم حنين، قبل مولد مجاهد، ولم يبق بعد النبي ﷺ فيحدث عنه".(١)

ففرق الشافعي بين أيمن ابن أم أيمن، الصَّحابي الذي استشهد في حنين، وبين أيمن التابعي الذي روى عنه عطاء ومجاهد، وروى عن تبيع، وعن النبي ﷺ مرسلاً، وأن أيمن ابن أم أيمن، لم يبق بعد النبي ﷺ فيحدث عنه.

وتبعه البخاري، وأبو حاتم الرازي: فعدا أيمن الحبشي تابعياً، وقالا: هو مولى ابن أبي عمرو المكي المخزومي، سمع عائشة، سمع منه ابنه عبد الوحد بن أيمن، وذكرا رواية مجاهد وعطاء عنه، وروايته عن تبيع، وزاد أبو حاتم في شيوخه: جابر بن عبد الله رضي الله عنه.(٢) وسأله ابنه عبد الرحمن عن حديث "القطع"، فقال: **"هو مرسل، وأرى أنَّه والد عبد الواحد بن أيمن، وليست له صحبة".**(٣) وقال ابن حجر، بعد أن ذكر كلام البخاري، وابن أبي حاتم: **"فهذا عند هذين، والذي قبله واحد".**(٤) وعدَّه أبو زرعة الرازي (٢٦٤هـ) من التابعين

(١) الأم للشافعي(٦/١٤٠). والعلل لابن حنبل(٢٧١٠). والمراسيل لابن أبي حاتم(١٤).
(٢) التاريخ للبخاري(١٥٦٨). والجرح والتعديل لابن أبي حاتم(١٢٠٧).
(٣) العلل لابن أبي حاتم(١٣٧٥)، والمراسيل(٤٣).
(٤) التهذيب لابن حجر٧٢٧).

الثقات، فقد سئل عنه، فقال: فقال: **"مكي ثقة"**.(١) وفي ذلك إشارة إلى أنَّه ليس بأيمن ابن أم أيمن الصحابي.

وخطَّأ ابن حبَّان من قال بخلاف هذا، فترجم لأيمن بن عبيد الحبشي في التابعين، فقال: **"أيمن بن عبيد الحبشي. مولى ابن أبي عمرو المخزومي. من أهل مكة. يروي عن عائشة، روى عنه مجاهد، وعطاء، وابنه عبد الواحد بن أيمن. وهو الذي يقال له: أيمن ابن أم أيمن، مولاة النبي ﷺ. نسب إلى أمه، وكان أخا أسامة بن زيد لأمه، ومن زعم أن له صحبة فقد وهم، حديثه في القطع مرسل"**.(٢) فبين أنَّ أيمن بن عبيد الحبشي، مولى ابن أبي عمرو المخزومي، هو الذي قيل له، على سبيل الوهم، أنَّه الصحابي أيمن ابن أم أيمن مولاة النبي ﷺ، أخي أسامة لأمه، ولا يصح ذلك؛ لأن أيمن بن عبيد الحبشي راوي حديث "القطع" تابعي، لم يدرك النبي ﷺ، فحديثه مرسل. وقد وهم من ظن أنَّ في هذه الترجمة خلطاً، أو وهماً، أو أنَّ ابن حبان عدهما واحداً.(٣)

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(١٢٠٧).

(٢) الثقات لابن حبان(٤/٤٧).

(٣) ذهب ابن حجر إلى أن في هذه الترجمة خلطاً؛ لأنه رأى أن ابن حبان ترجم لأيمن بن عبيد الحبشي، ونسبه مولى لابن أبي عمرو المخزومي، ثم قال: بأنه أيمن بن أم أيمن، أخو أسامة بن زيد لأمه، وخطَّأ من قال بصحبته، فكأنَّه ناقض نفسه؛ لأن أيمن ابن أم أيمن صحابي باتفاق. قال ابن حجر: **"وقال ابن حبان في الثقات نحوا من قول البخاري وابن أبي حاتم ثم خلط في الترجمة"**. التهذيب لابن حجر(٧٢٧). وفيما قاله نظر؛ لأنه إنما قال: (وهو الذي يقال له) أي: على سبيل الوهم والخطأ، فليس في كلامه خلط بين الترجمتين.

وبهذا قال: الدارقطني(٣٨٥هـ)، والحاكم (٤٠٥هـ)، والبيهقي(١)، وتبعهم عبد الغني المقدسي، فترجم لأيمن بن عبيد بن عمرو بن بلال، وقال: **"وقيل فيه: ابن أم أيمن، ولم يثبت"**. ثم بين أنَّ الذي روى حديث "القطع" هو أيمن المكي، فقال: **"والصَّحيح أنَّه أيمن المكي، وأيمن ابن أم أيمن قتل في عهد النبي ﷺ يوم حنين، وهو أخو أسامة بن زيد لأمه"**. ثم ترجم لأيمن المكي، فقال: **"أيمن الحبشي المكي القرشي المخزومي، مولى ابن أبي عمرة، وقيل: ابن أبي عمرو. سمع: جابر بن عبد الله، وعائشة زوج النبي ﷺ، وتبيعاً، روى**

وذهب التقي الفاسي إلى أن في هذه الترجمة وهمان: أحدهما الذي ذكره ابن حجر. والآخر: **"أنَّه ذكر أنَّ مجاهداً وعطاء، رويا عنه، وهو لم يرو عنه إلا ابنه عبد الواحد، وكلام المزي والذهبي، يقتضي ذلك؛ لأنهما لم يذكرا في الرواية عنه، غير ابنه عبد الواحد"**. العقد الثمين للتقي الفاسي(٨٢٥). وفيه نظر؛ لأنَّ ابن عبد البر عدهما واحداً، وأما ابن حبان ففرق بينهما، وليس العكس. وأما قوله: أنَّه لم يرو عنه إلا ابنه، كما ذكر المزي والذهبي، فيجاب عنه: بأن البخاري وأبا حاتم ذكرا في الرواة عنه مجاهداً وعطاء أيضاً.

وذهب ابن التركماني إلى أن ابن حبان عدهما واحداً، فقال: "**وظاهر كلام البيهقي أنهما رجل واحد، وقد صرح بذلك جماعة، فقال أبو حاتم بن حبان في الثقات: أيمن بن عبيد الحبشي** ... ". الجوهر النقي لابن التركماني(٢٥٨/٨). وفيه نظر؛ لأنَّ ابن حبَّان فرق بينهما، وإنما ذكر أيمن ابن أم أيمن في هذه الترجمة مشيراً إلى أنَّ أيمن بن عبيد الحبشي، هو الذي قيل بأنَّه أيمن بن أم أيمن، أخي أسامة لأمه على سبيل الوهم والخطأ.

(١) السنن للدارقطني(٣٤٢٧)، (٣٤٣٤)، وذكر أسماء التابعين(٩٨). والسؤالات للبرقاني(٤٠). والمستدرك للحاكم(٨١٤٤). والخلافيات للبيهقي(٤٩٨٩)، ومعرفة السنن(١٧١١٣).

عنه: ابنه عبد الواحد، وعطاء بن أبي رباح، ومجاهد ابن جبر".[1] ففرق بينهما في النسب، والرواية. وصوَّب ابن حجر هذا المذهب، فقال: **"فظهر أنَّ راوي المجن، هو: أيمن الحَبَشي، وهو تابعي ثقة، روى عن عائشة وجابر وغيرهما".**[2]

وقال أيضاً: **"والصواب: أنَّ الذي روى حديث المجن غيره".**[3] أي غير أيمن بن أم أيمن المخزومي، وإنما هو أيمن الحبشي. وأكد ذلك في "التقريب" فترجم لأيمن الحبشي المكي، والد عبد الواحد، ثم ترجم عقبه لأيمن، في السرقة، **"قيل: هو الذي قبله، وقيل: مولى الزبير، وقيل: هو أيمن ابن أم أيمن، والأخير خطأ، والأول أشبه".**[4]

وحجتهم في التفريق بينهما:

١- أنَّ أيمن ابن أم أيمن، أخي أسامة لأمه استشهد في حنين، فلم يبق بعد النَّبي ﷺ ليحدث عنه.

٢- أنَّ عبد الله بن داود الخريبي، صاحب عبد الواحد بن أيمن، صرَّح في روايته عنه بأن مجاهد وعطاء قد رويا عن أبيه أيمن، فقد روي عنه أنه قال: سمعت عبد الواحد بن أيمن، يذكر عن أبيه. قال: **"وكان عطاء ومجاهد قد رويا**

---

(١) الكمال للمقدسي(٤٣)، (١٧١٩).

(٢) إتحاف المهرة لابن حجر(٢٥٠٤٣).

(٣) التهذيب لابن حجر(٧٢٧).

(٤) التقريب لابن حجر(٥٩٨)، (٥٩٩).

عن أبيه".(١) فأيمن الذي روى عنه مجاهد وعطاء حديث "القطع" هو أيمن والد عبد الوحد بن أيمن.

٣- أنَّه ورد في رواية جرير عن منصور لحديث "القطع": (**وكان أيمن رجلاً يذكر منه خير**)، فأيمن الصَّحابي، أخو أسامة لأمه، أجل وأنبل أن ينسب إلى الجهالة، فيقال: كان رجلاً يذكر منه خير، وإنما يقال مثل هذه اللفظة، لمجهول لا يعرف بالصحبة.(٢)

٤- أنَّ روايته عن تبيع، وأمثاله، تدل على أنَّه ليست له صحبة(٣)؛ لأن تبيع مخضرم، من الطبقة الثانية من التابعين، فرواية أيمن الحبشي عنه تدل على أنه تابعي من طبقة متأخرة عنه، ولذا ذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من التابعين.(٤)

المذهب الثاني: الجمع بينهما.

ذهب محمد بن الحسن الشيباني، إلى الجمع بين أيمن ابن أم أيمن الصحابي، وبين أيمن الذي روى حديث "القطع" في مناظرة وقعت بينه وبين الشافعي، فاحتج على الشافعي بحديث أيمن في "القطع"، فقال له الشافعي: "**أو تعرف**

---

(١) السنن للدارقطني(٣٤٣٥) من طريق عباس بن الوليد النرسي، وإسناده صحيح، ولم أقف على لفظه.

(٢) المستدرك للحاكم(٨١٤٤).

(٣) الخلافيات للبيهقي(٤٩٨٩).

(٤) ينظر، التقريب لابن حجر(٧٩٤)، (٥٩٨).

أيمن؟" فأجابه بأنَّه روي عن شريك بن أبي نمر من وجه آخر، أنه قال في حديثه: **"أيمن ابن أم أيمن، أخي أسامة لأمه"**.(١) أي أنهما واحد.

وتبعه على هذا القول: الطحاوي (٣٢١هـ)، والبغوي، وأبو عروبة الحراني(٣١٨هـ)، وابن قانع، والطبراني، وابن منده، وأبو نعيم، وابن عبد البر، وابن عساكر، وابن الجوزي، وابن الأثير.(٢)

وحجتهم في الجمع بينهما:

١- تصريح شريك في روايته عن منصور بن المعتمر في حديث "القطع" بأنه: (ايمن ابن أم أيمن)، وبروايته له عن النبي ﷺ. ويجاب عنه، بأن شريكاً كثير الخطأ، وتفرد برفعه، وبنسبه إلى أيمن ابن أم أيمن، وغير من ثقات أصحاب منصور خالفوه، فوقفوه على أيمن الحبشي، ولم يقل أحد منهم إنه: ابن أم أيمن، أخي أسامة لأمه، ورواية الأكثر والأحفظ أولى.

٢- أن ابن إسحاق قال: بأن أيمن بن عبيد الحبلي، هو أيمن ابن أم أيمن، وقد ورد التصريح في حديث أيمن في "القطع" أنَّه أيمن الحبشي، فهما راو واحد. ويجاب عنه بأن ابن إسحاق فرق بين أيمن بن عبيد الحبلي، ابن أم أيمن، وبين

---

(١) الأم للشافعي(٦/١٤٠).

(٢) ينظر، الجوهر النقي لابن التركماني(٨/٢٥٨) ونقله عن الطحاوي. والصحابة للبغوي(٢٠). والإنابة لمغلطاي(٧٩) نقله عن أبي عروبة الحراني. والصحابة لابن قانع(١/٥٣). والمعجم الكبير للطبراني(١/٢٨٨). وتاريخ دمشق لابن عساكر(٤/٢٥٧) ونقله عن ابن منده. والصحابة لأبي نعيم(١/٣١٨). والاستيعاب لابن عبد البر(١٣١). والتهذيب للمزي(٦٠١) نقله عن ابن عساكر. وتلقيح فهوم أهل الأثر لابن الجوزي(ص١١٨). وأسد الغابة لابن الأثير(٣٥٣).

أيمن بن عبيد الحبشي، الذي وافق اسمه واسم أبيه ذلك الحبلي، وصرَّح أيضاً بأنَّ الصَّحابي أيمن بن عبيد، لا تحفظ له رواية عن النبي ﷺ.

٣- أنَّ أيمن ابن أم أيمن، لم يستشهد في حنين، بل عاش بعد وفاة النبي ﷺ، فروايته عنه متصلة.(١) ويجاب عنه بأنه لم يقل بذلك إلا الطحاوي، وعامة العلماء على خلافه.

المذهب الثالث: التفريق بين أيمن الصَّحابي الخزرجي، وبين أيمن الصَّحابي الحبشي.

ذهب ابن أبي خيثمة(٢٢٩هـ)، إلى أنَّهما صحابيان اثنان، الأول: أيمن الحبشي، راوي حديث "القطع"، والثاني: الصحابي، أيمن بن عبيد، ابن أم أيمن؛ فقد ترجم لأيمن الحبشي في الصَّحابة، فقال: **"وأيمن الحبشي"**.(٢) وأسند له حديث "القطع" من طريق شريك، وفيه: (عن أيمن الحبشي). وذكر بعده بترجمة: أيمن ابن أم أيمن، فقال: **"وأيمن بن أم أيمن"**.(٣) وأسند عن ابن إسحاق، أنَّ أيمن بن عبيد، هو: أيمن ابن أم أيمن.

وحجته في ذلك: أنَّ أيمن الحبشي روى عن النَّبي ﷺ حديث "القطع"، وإن لم يصرح بالسماع، كما في رواية شريك بن أبي نمر، فهو صحابي لروايته عن النَّبي ﷺ، وأما أيمن ابن أم أيمن، فهو صحابي، ولا تعرف له رواية، وسبق جوابنا عليه.

---

(١) الجوهر النقي لابن التركماني(٢٥٨/٨).

(٢) التاريخ لابن أبي خيثمة(١٧٦).

(٣) المرجع السابق(١٧٨).

وصوَّبه الزرقاني(١١٢٢هـ)، إلا أنَّه زعم أنَّ أيمن الحبشي، هو الذي قدم مع جعفر بن أبي طالب ﷺ من الحبشة، فقال: "**فإنَّ أيمن بن عبيد الحبشي، أحد من جاء مع جعفر بن أبي طالب، قاله في الإصابة، والخزرجي أحد الثابتين في حنين**".(١) فاستند إلى ما زاده ابن حجر على "التَّجريد" للذهبي فقال: "**ز –أيمن– أحد من جاء مع جعفر بن أبي طالب، كما تقدم في أبرهة**".(٢)

وأشار ابن حجر بهذه الترجمة، إلى ما ذكره مقاتل بن سليمان(١٥٠هـ): أنَّ أربعين رجلاً من أهل الإنجيل، أقبلوا مع جعفر بن أبي طالب، إلى المدينة، وثمانية قدموا من الشام، بحيرى، وأبرهة والأشرف، ودريد، وتمام، وأيمن، وإدريس، ونافع.(٣)

ولا يعرف تعداد هذه الأسماء إلا في خبر مقاتل، وذكره دون إسناد؛ وعلى فرض صحته، فليس فيه دلالة على أنَّ أيمن الذي روى حديث "القطع" عن النَّبي ﷺ، هو الذي قدم مع جعفر بن أبي طالب من الحبشة، بل الظاهر افتراقهما؛ لأنَّ الذي قدم مع جعفر ليس من الموالي، بخلاف أيمن الذي روى حديث "القطع". كما أن ابن حجر عندما ترجم له، لم يقل بأنَّ أيمن هذا، هو راوي حديث "القطع" خلافاً لما يوهمه كلام الزرقاني.

---

(١) شرح الزرقاني على المواهب اللدنية(٣/٥٣٠).

(٢) الإصابة لابن حجر(٣٩٥)، (١٦).

(٣) ينظر، التفسير لمقاتل(٣/٣٤٨).

المطلب الثاني: الجمع والتفريق بين أيمن راوي حديث "القطع"، وبين أيمن الراوي عن تبيع، وعائشة.

اختلف العلماء في الجمع والتفريق بين أيمن راوي حديث "القطع في ثمن المجن" عن النبي ﷺ، وبين أيمن الراوي عن تبيع الحميري، حديث "فضل الصلاة بعد العشاء الآخرة"، وأيمن الراوي عن عائشة حديث "العتق" على ثلاثة أقوال.

القول الأول: الجمع بينهم.

ذهب إلى الجمع بينهم: البخاري، وابن أبي حاتم الرازي، فترجما لأيمن الحبشي، مولى أبي عمرو المكي المخزومي، وذكرا في شيوخه عائشة، وتبيع، وفي الرواة عنه: عطاء، ومجاهد، وابن أيمن.

وزاد ابن أبي حاتم في شيوخه: جابر بن عبد الله رضي الله عنه.(١) وقال النَّسائي، بعد أن أخرج حديث "القطع": **"أيمن الذي تقدم ذكرنا لحديثه، قد روى عنه عطاء حديثًا آخر، ولا أحسب أنَّ له صحبة..."**.(٢) ثم ذكر هذا الحديث الآخر الذي رواه ابن جريج، عن عطاء، عن أيمن عن تبيع، عن كعب، في "فضل الصلاة بعد العشاء الآخرة"، وذكر أوجه الاختلاف على ابن جريج في نسبه مولى لابن الزبير، أو للزبير، أو لابن عمر.

وتبعهم ابن حبَّان، إلا أنَّه لم يذكر روايته عن تبيع.(٣) ورجَّحه الدارقطني، فأخرج رواية ابن جريج عن عطاء عن أيمن مولى ابن الزبير، عن تبيع، ثم قال:

---

(١) التاريخ للبخاري(١٥٦٨). والجرح والتعديل لابن أبي حاتم(١٢٠٧).

(٢) السنن الكبرى للنسائي(٧٣٩٩)، (٧٤٠٠)، (٧٤٠٠)، (٧٤٠٢).

(٣) الثقات لابن حبان(٤٧/٤).

"**وأيمن هذا، هو الذي روى عن النبي ﷺ أنَّ ثمن المجن دينار، وهو من التابعين، ولم يدرك زمان النبي ﷺ، ولا الخلفاء بعده**".(١) ثم استدل لذلك بما رواه عبد الله بن أبي داود الخريبي أنَّ عطاء ومجاهد كانا قد رويا عن أيمن والد عبد الواحد. وعلق عليه ابن حجر، فقال: "**أورده مستدلاً على أنَّ أيمن هذا مولى ابن الزبير، هو الذي روى حديث: القطع في ثمن المجن دينار**".(٢)

القول الثاني: التفريق بينهم.

أ- التفريق بين أيمن راوي حديث "القطع" وأيمن الراوي عن عائشة في "العتق".

ذهب إلى هذا المزي فقال: "**أيمن الحبشي المكي، والد عبد الواحد بن أيمن، القرشي المخزومي، مولى عبد الله بن أبي عمرو بن عمر بن عبد الله المخزومي، وقيل: مولى ابن أبي عمرة. روى عن: جابر بن عبد الله، وسعد بن أبي وقاص، وعائشة زوج النبي ﷺ. روى عنه: ابنه عبد الواحد بن أيمن**".(٣) ثم ذكر له حديث "العتق" عن عائشة، ولم يُذكر له راو إلا ابنه عبد الواحد بن أيمن. ثم أعقبه بترجمة أخرى، فقال: "**أيمن مولى الزبير، وقيل: مولى ابن الزبير، وقيل: مولى ابن عمر، روى عن: النبي ﷺ، أنَّه لم يقطع السارق**

---

(١) السنن للدارقطني(٣٤٣٤)، (٣٤٣٥).

(٢) إتحاف المهرة لابن حجر(٢٥٠٤٣).

(٣) التهذيب للمزي(٦٠٠).

إلا في ثمن المجن، وعن: تبيع عن كعب في فضل الصلاة بعد العشاء الآخرة، روى عنه: عطاء بن أبي رباح، ومجاهد بن جبر".(١)

قال أبو زرعة العراقي(٨٢٦هـ): **"وأفرد المزي في التهذيب راوي هذا الحديث عن ابن أم أيمن، وعن والد عبد الواحد ابن أيمن، فجعلهم ثلاثة".**(٢)

ففرق المزي بين أيمن الحبشي المخزومي، والد عبد الواحد بن أيمن، راوي حديث "العتق" عن عائشة، وبين أيمن الحبشي الذي روى حديث "القطع"، وروى عن تبيع عن كعب في "فضل الصلاة بعد العشاء الآخرة"، فعدهما اثنين، وكذا فعل في "تحفة الأشراف".(٣) وفيما ذهب إليه نظر؛ لأن هذا الاختلاف في نسبه راجع إلى اضطراب عبد الملك ابن جريج، وعدم ضبطه لما رواه عن عطاء عن أيمن عن تبيع، والصحيح ما رواه وكيع، وأبو أسامة عن عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه عن تبيع.

وبين أبو أسامة في روايته أنه مولى بني مخزوم؛ فتفرقته بين أيمن ابن أم أيمن، وأيمن والد عبد الواحد، وأيمن الذي قيل فيه: مولى ابن الزبير لا وجه له، بل هما واحد. وتبعه على هذه التفرقة: الذهبي في "التذهيب"(٤)، بل وصرَّح في "الميزان"

---

(١) المرجع السابق(٦٠١).

(٢) تحفة التحصيل للعراقي(ص:٣٤)

(٣) تحفة الأشراف للمزي(١٦٦/٢)، (٣٨٦/١١).

(٤) التذهيب للذهبي(٦٠٣). والإكمال لمغلطاي(٦٣٥). والتهذيب لابن حجر(٧٢٧).

بأنَّ أيمن الحبشي، لم يرو عنه إلا ابنه عبد الواحد، وقال: **"فيه جهالة، لكن وثقه أبو زرعة"**.(١) وتابعه ابن حجر في "اللسان"، فلم يتعقبه.(٢)

وفيما قاله نظر؛ لأن أيمن، والد عبد الواحد، روى عنه عطاء ومجاهد أيضاً، وصرحَّ بذلك البخاري، والنسائي، وابن أبي حاتم، وابن حبان، والدارقطني، وغيرهم، كما عرفنا سابقاً.

ب- التفريق بين أيمن، والد عبد الواحد، وبين أيمن ابن امرأة كعب.

ذكر ابن حجر بأن الشافعي(٢٠٤هـ)، وأبا حاتم (٢٧٧هـ) فرقا بينهما، وقالا بأنَّ راوي حديث "القطع" هو أيمن ابن امرأة كعب، فقال في "تخريج أحاديث الهداية": **"وإن كان والد عبد الواحد، أو ابن امرأة كعب فهو تابعي، وبالثاني جزم الشافعي وأبو حاتم وغيرهما"**.(٣)

وهذا وهم ناتج عن تصحيف وقع في "المستدرك" للحاكم، فقد أسند الحاكم عن الربيع أنَّه قال: سمعت الشافعي يقول: **"أيمن هذا هو ابن امرأة كعب، وليس بابن أم أيمن، ولم يدرك النبي ﷺ"**.(٤) وكذا نقله ابن التركماني، والزيلعي(٧٦٢هـ) عن الحاكم(٥).

---

(١) الميزان للذهبي(١٠٥٩).

(٢) اللسان لابن حجر(٢٣٧٩)

(٣) الدراية لابن حجر(١٠٨/٢).

(٤) المستدرك للحاكم(٨١٤٣).

(٥) الجوهر النقي لابن التركماني(٢٥٨/٨). ونصب الراية للزيلعي(٣٥٦/٣).

والصواب أن ابن امرأة كعب، هو تبيع، لا أيمن، هكذا رواه الربيع عن الشافعي في "الأم"، فقد قال الشافعي: "**أما أيمن الذي روى عنه عطاء، فرجل حدث، لعله أصغر من عطاء، روى عنه عطاء حديثًا عن تبيع ابن امرأة كعب، عن كعب**".(١) وهكذا رواه البيهقي عن أبي عبد الله الحاكم.(٢)

(١) الأم للشافعي(٦/١٤٠).

(٢) السنن الكبير للبيهقي(١٧٢٦٠).

الخاتمة

الحمد لله حمد الشاكرين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، نبينا محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد.

فقد خلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج، أهمها:

١- أنَّ سبب اختلاف العلماء في صحبة أيمن الحبشي، راوي حديث "القطع" راجع إلى وهم شريك في رفعه إلى النَّبي ﷺ، وفي اختلاف الرواة عنه في التَّصريح بأنَّه: أيمن ابن أم أيمن، أخي أسامة لأمه.

٢- أنَّ سبب اختلاف العلماء في نسب أيمن الحبشي راجع إلى رواية بعض الضعفاء الذين لا يحتج بتفردهم، مثل عبد الله بن مسلم المكي الذي قال: أنه مولى ابن أبي عمرة. أو اضطراب بعض الثقات الذين حدثوا من حفظهم فوهموا في رواياتهم، مثل عبد الملك ابن جريج، حيث اضطرب في نسبه اضطراباً شديداً، فقال مرة (مولى ابن الزبير) ومرة (مولى الزبير) ومرة (مولى ابن عمر).

٣- أنَّ أيمن ابن أم أيمن، أخي أسامة لأمه، هو ابن عبيد بن عمرو بن بلال بن أبي الجرباء الأنصاري الحبيلي، من بني عوف بن الحارث، واستشهد في حنين، وليست له رواية عن النبي ﷺ.

٤- أنَّ أيمن مولى ابن أبي عمرة، أو ابن عمر، أو ابن الزبير، أو الزبير، هو: التابعي أيمن بن عبيد الحبشي، مولى ابن أبي عمرو المخزومي، والد عبد الواحد، وهو راوي حديث "القطع" عن النبي ﷺ مرسلاً، وروى عن تبيع، وعائشة وغيرهما من الصحابة، وعنه عطاء، ومجاهد، وابنه عبد الواحد.

أهم التوصيات:

١- الاعتناء بدراسة الصحابة الذين اختلف في الجمع والتفريق بينهم وبين بعض التابعين.

٢- دراسة مرويات أيمن الحبشي، والد عبد الواحد بن أيمن عن جابر بن عبد الله، ونافع بن عبد الحارث، وسعد بن مالك، وسعد بن أبي وقاص، وغيرهم من الصحابة، رضوان الله عليهم.

المصادر والمراجع

١. **الآحاد والمثاني**. ابن أبي عاصم، أحمد، تحقيق: الجوابرة، ط١، الرياض: دار الراية، ١٤١١هـ.

٢. **إتحاف المهرة**. ابن حجر، أحمد، ط١، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد، ١٤١٥هـ.

٣. **أخبار قبائل الخزرج**. الدمياطي، عبد المؤمن، تحقيق: البيتي، ط١، المدينة، عمادة البحث العلمي، ١٤٢٩هـ.

٤. **آداب الشافعي**. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن. تحقيق: الكوثري. ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ.

٥. **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. ابن عبد البر، يوسف، تحقيق: البجاوي، بيروت، الجيل، ١٤١٥هـ.

٦. **أسد الغابة**. ابن الأثير، علي، تحقيق: معوض، وآخرون، ط١، بيروت، الكتب العلمية، ١٤١٥هـ.

٧. **إكمال تهذيب الكمال**. مغلطاي، علاء الدين، تحقق: محمد عثمان، ط١، بيروت: الكتب العلمية.

٨. **الأم**. الشافعي، محمد، ط٢، بيروت: الفكر، ١٤٠٣هـ.

٩. **الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة**. مغلطاي، علاء الدين، تحقيق: المرسي، الرياض، الرشيد.

١٠. **أنساب الأشراف**. البلاذري، أحمد، تحقيق: زكار، ط١، بيروت: الفكر، ١٤١٧هـ.

١١. **بيان خطا البخاري في تاريخه**. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن. تحقيق: المعلمي، الدكن: دائرة المعارف.

١٢. **التاريخ الأوسط**. البخاري، محمد، تحقيق: زايد، القاهرة، الوعي، ١٣٩٧هـ.

١٣. **التاريخ الكبير**. ابن أبي خيثمة، أحمد، تحقيق: المحقق: هَلل، ط١، القاهرة: الفاروق، ١٤٢٧هـ.

١٤. **تاريخ خليفة بن خياط**. ابن خياط، خليفة، تحقيق: العمري، ط١، بيروت: الرسالة،١٣٩٧هـ.

١٥. **تاريخ دمشق**. ابن عساكر، علي، تحقيق: العمراوي، بيروت: الفكر، ١٤١٥هـ.
١٦. **التاريخ، رواية الدوري**. ابن معين، يحيى، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، ط١، مكة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث، ١٣٩٩هـ.
١٧. **تحفة الأشراف**. المزي، يوسف، تحقيق: عبد الصمد، ط٢، المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ.
١٨. **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل**. العراقي، أحمد، تحقيق: نوارة، الرياض، الرشيد.
١٩. **تذهيب تهذيب الكمال**. الذهبي، محمد، تحقيق: غنيم عباس، ط١، الفاروق، ١٤٢٥هـ.
٢٠. **التفسير**. مقاتل، أبو الحسن، تحقيق: شحاته، ط١، بيروت: إحياء التراث، ١٤٢٣هـ.
٢١. **تقريب التهذيب**. ابن حجر، أحمد، تحقيق: عوامة، ط١، سوريا: الرشيد، ١٤٠٦هـ.
٢٢. **تلقيح فهوم أهل الأثر**. ابن الجوزي، عبد الرحمن، ط١، بيروت: الأرقم، ١٩٩٧هـ.
٢٣. **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل**. المعلمي، عبد الرحمن، تحقيق: العمراني، ط١، عالم الفوائد، ١٤٣٤هـ.
٢٤. **تهذيب الأسماء واللغات**. النووي، يحيى، تحقيق: شراكة العلماء، بيروت: الكتب العلمية.
٢٥. **تهذيب التهذيب**. ابن حجر، أحمد، ط١، النهد: مطبعة المعارف، ١٣٢٦هـ.
٢٦. **تهذيب الكمال**. المزي، يوسف، تحقيق: بشار معروف، ط١، بيروت: الرسالة، ١٤٠٠هـ.
٢٧. **تهذيب مستمر الأوهام**. ابن ماكولا، علي، تحقيق: كسروي، ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٠هـ.
٢٨. **جامع الأصول**. ابن الأثير، علي، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، ط١، الحلواني، ١٣٨٩هـ.
٢٩. **الجرح والتعديل**. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن. ط١، الدكن، إحياء التراث، بيروت، ١٢٧١هـ.
٣٠. **جمهرة أنساب العرب**. ابن حزم، علي، تحقيق: عبد السلام هارون، مصر: المعارف، ١٩٦٢م.

٣١. **الجوهر النقي**. ابن التركماني، علاء الفكر، بدون طبعة.
٣٢. **الخلافيات**. البيهقي، أحمد، تحقيق: النحال، ط١، مصر: الروضة، ١٤٣٦هـ.
٣٣. **الدراية في تخريج أحاديث الهداية**. ابن حجر، أحمد، تحقيق: الهاشمي، بيروت: المعارف.
٣٤. **دلائل النبوة**. البيهقي، أحمد، تحقيق: قلعجي، ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ.
٣٥. **ذكر أسماء التابعين**. الدارقطني، علي، تحقيق: الضناوي، ط١، بيروت: الكتب الثقافية، ١٤٠٦هـ.
٣٦. **سلسلة الأحاديث الضعيفة**. الألباني، محمد، ط١، الرياض: المعارف، ١٤١٢هـ.
٣٧. **السنن الصغير**. البيهقي، أحمد، تحقيق: قلعجي، ط١، باكستان: جامعة الدراسات الإسلامية، ١٤١٠هـ.
٣٨. **السنن الكبير**. البيهقي، أحمد، تحقيق: التركي، ط١، القاهرة: هجر، ١٤٣٢هـ.
٣٩. **السنن**. الدارقطني، علي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط١، بيروت: الرسالة، ١٤٢٤هـ.
٤٠. **السنن**. النسائي، أحمد، ط١، القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٤٨هـ.
٤١. **سؤالات ابن أبي شيبة**. ابن المديني، علي. تحقيق: موفق، ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ.
٤٢. **سؤالات ابن الجنيد**. يحيى بن معين، تحقيق: أحمد نور، ط١، المدينة المنورة: الدار، ١٤٠٨هـ.
٤٣. **سؤلات البرقاني للدارقطني**. البرقاني، أحمد، تحقيق: القشقري، باكستان: كتب خان جميلي، ١٤٠٤هـ.
٤٤. **السيرة**. ابن هشام، عبد الملك، تحقيق: السقا، ط٢، مصر: البابي الحلبي، ١٣٧٥هـ.
٤٥. **شرح الزرقاني على المواهب اللدنية**. الزرقاني، محمد، ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٧هـ.
٤٦. **شرح النووي على مسلم**. النووي، يحيى، ط٢، بيروت: إحياء التراث، ١٣٩٢هـ.
٤٧. **شرح مشكل الآثار**. الطحاوي، أحمد، تحقيق: الأرنؤوط، ط١، الرسالة، ١٤١٥هـ.

٤٨. **صحيح ابن حبان**. ابن حبان، محمد، تحقيق: سونمز، وأخرون، بيروت: ابن حزم، ١٤٣٣هـ.
٤٩. **صحيح البخاري**. البخاري، محمد، تحقيق: جماعة من العلماء، ط١، بيروت: طوق النجاة، ١٤٢٢هـ.
٥٠. **الطبقات الكبرى**. ابن سعد، محمد بن منيع، تحقيق: علي عمر، ط١، القاهرة: الخاني، ١٤٢١هـ.
٥١. **طبقات المدلسين**. ابن حجر، أحمد، تحقيق: القريوتي، ط١، عمان: المنار، ١٤٠٣هـ.
٥٢. **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**. الفاسي، محمد، تحقيق: محمد عطا، ط١، بيروت، الكتب العلمية، ١٩٨٨م.
٥٣. **العلل ومعرفة الرجال**. ابن حنبل، أحمد، تحقيق: وصي الله، ط٢ الرياض، الخاني، ١٤٢٢هـ.
٥٤. **غريب الحديث**. ابن قتيبة، عبد الله، تحقيق: الجبوري، ط١، بغداد، العاني، ١٣٩٧هـ.
٥٥. **غريب الحديث**. لأبي عبيد، القاسم بن سلام الهروي، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، ط١، دار المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٤هـ.
٥٦. **فتح الباري شرح صحيح البخاري**. ابن حجر، أحمد، بيروت: المعرفة، ١٣٧٩هـ
٥٧. **الكمال في أسماء الرجال**. المقدسي، عبد الغني، تحقيق: آل نعمان، ط١، الكويت: غراس، ١٤٣٧هـ.
٥٨. **لسان الميزان**. ابن حجر، أحمد، تحقيق: أبو غدة، ط١، البشائر، ٢٠٠٢م.
٥٩. **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**. ابن حبان، محمد: تحقيق: محمود زايد، ط١، حلب: الوعي، ١٣٩٦هـ.
٦٠. **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**. الهيثمي، علي، تحقيق: القدسي، القاهرة: القدسي، ١٤١٤هـ.
٦١. **المراسيل**. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن. تحقيق: قوجاني، ط١، بيروت: الرسالة، ١٣٩٧هـ.
٦٢. **المستدرك على الصحيحين**. الحاكم، محمد، تحقيق: مصطفى عبد القادر، ط١، بيروت: ١٤١١هـ.

٦٣. **المسند**. ابن حنبل، أحمد، تحقيق: الأرنؤوط، وآخرون، ط١، الرسالة،١٤٢١هـ.
٦٤. **المسند**. ابن راهويه، إسحاق، تحقيق: البلوشي، ط١، المدينة المنورة: الإيمان، ١٤١٢هـ.
٦٥. **المسند**. أبو يعلى، أحمد، تحقيق: حسين سليم، ط١، دمشق: المأمون، ١٤٠٤هـ.
٦٦. **المصنف**. ابن أبي شيبة، عبد الله، تحقيق: الشثري، ط١، الرياض: كنوز إشبيليا، ١٤٣٦هـ.
٦٧. **المعجم الأوسط**. الطبراني، سليمان، تحقيق: طارق بن عوض الله، القاهرة، الحرمين، ١٤١٥هـ.
٦٨. **معجم الصحابة**. ابن قانع، عبد الباقي، تحقيق: المصراتي، ط١، المدنية المنورة: الغرباء، ١٤١٨هـ.
٦٩. **معجم الصحابة**. البغوي، عبد الله، تحقيق: الكنجي، ط١، الكويت: البيان، ١٤٢١هـ.
٧٠. **المعجم**. ابن الأعرابي، أحمد، تحقيق: الحسيني، ط١، السعودية: ابن الجوزي، ١٤١٨هـ.
٧١. **معرفة السنن**، البيهقي، أحمد، تحقيق: قلعجي، ط١، باكستان: قتيبة، ١٤١٢هـ.
٧٢. **معرفة الصحابة**. أبو نعيم، أحمد، تحقيق: العزاوي، ط١، الرياض: الوطن، ١٤١٩هـ.
٧٣. **المغازي**. الواقدي، محمد، تحقيق: مارسدن، ط٣، بيروت: الأعلمي، ١٩٨٩م.
٧٤. **ميزان الاعتدال**. الذهبي، محمد، تحقيق: البجاوي، ط١، بيروت: المعرفة، ١٣٨٢هـ.
٧٥. **ناسخ الحديث ومنسوخه**. ابن شاهين، عمر، تحقيق: الهزهيري، ط١، الزرقاء: المنار، ١٤٠٨هـ.
٧٦. **نسب معد واليمن الكبير**. ابن الكلبي، هشام، ط١، عالم الكتب، ١٤٠٨هـ.
٧٧. **نصب الراية لأحاديث الهداية**. الزيلعي، عبد الله، تحقيق: الفنجاني، ط١، بيروت: الريان، ١٤١٨هـ.

AlmSAdr wAlmrAjç
1. AlĀHAd wAlmθAny. Abn Âby çASm ،ÂHmd ،tHqyq: AljwAbrħ ،T1 ، AlryAD: dAr AlrAyħ١٤١١ ،h-.
2. ĂtHAf Almhrħ. Abn Hjr ،ÂHmd ،T1 ،Almdynħ Almnwrħ: mjmç Almlk fhd١٤١٥ ،h-.
3. ÂxbAr qbAŶl Alxzrj. AldmyATy ،çbd Almŵmn ،tHqyq: Albyty ،T1 ، Almdynħ ،çmAdħ AlbHθ Alçlmy١٤٢٩ ،h-.
4. ĀdAb AlŝAfçy. Abn Âby HAtm ،çbd AlrHmn. tHqyq: Alkwθry. T1 ، byrwt: Alktb Alçlmyħ١٤٢٤ ،h-.
5. AlAstyçAb fy mçrfħ AlÂSHAb. Abn çbd Albr ،ywsf ،tHqyq: AlbjAwy ، byrwt ،Aljyl١٤١٥ ،h-.
6. Âsd AlγAbħ. Abn AlÂθyr ،çly ،tHqyq: mçwD ،wĀxrwn ،T1 ،byrwt ، Alktb Alçlmyħ١٤١٥ ،h-.
7. ĂkmAl thðyb AlkmAl. mγlTAy ،çlA' Aldyn ،tHqq: mHmd çθmAn ،T1 ، byrwt: Alktb Alçlmyħ.
8. AlÂm. AlŝAfçy ،mHmd ،T2 ،byrwt: Alfkr١٤٠٣ ،h-.
9. AlĂnAbħ ĂlŶ mçrfħ Almxtlf fyhm mn AlSHAbħ. mγlTAy ،çlA' Aldyn ،tHqyq: Almrsy ،AlryAD ،Alrŝyd.
10. ÂnsAb AlÂŝrAf. AlblAðry ،ÂHmd ،tHqyq: zkAr ،T1 ،byrwt: Alfkr ، ١٤١٧h-.
11. byAn xTA AlbxAry fy tAryxh. Abn Âby HAtm ،çbd AlrHmn. tHqyq: Almçlmy ،Aldkn: dAŶrħ AlmçArf.
12. AltAryx AlÂwsT. AlbxAry ،mHmd ،tHqyq: zAyd ،AlqAhrħ ،Alwçy ، ١٣٩٧h-.
13. AltAryx Alkbyr. Abn Âby xyθmħ ،ÂHmd ،tHqyq: AlmHqq: hĺl ،T1 ، AlqAhrħ: AlfArwq١٤٢٧ ،h-.
14. tAryx xlyfħ bn xyAT. Abn xyAT ،xlyfħ ،tHqyq: Alçmry ،T1 ،byrwt: AlrsAlħ١٣٩٧،h-.
15. tAryx dmŝq. Abn çsAkr ،çly ،tHqyq: AlçmrAwy ،byrwt: Alfkr١٤١٥ ،h-.
16. AltAryx ،rwAyħ Aldwry. Abn mçyn ،yHyŶ ،tHqyq: ÂHmd mHmd nwr syf ،T1 ،mkħ: mrkz AlbHθ Alçlmy wĂHyA' AltrAθ١٣٩٩ ،h-.
17. tHfħ AlÂŝrAf. Almzy ،ywsf ،tHqyq: çbd AlSmd ،T2 ،Almktb AlĂslAmy١٤٠٣ ،h-.
18. tHfħ AltHSyl fy ðkr rwAħ AlmrAsyl. AlçrAqy ،ÂHmd ،tHqyq: nwArħ ،AlryAD ،Alrŝyd.
19. tðhyb thðyb AlkmAl. Alðhby ،mHmd ،tHqyq: γnym çbAs ،T1 ، AlfArwq١٤٢٥ ،h-.
20. Altfsyr. mqAtl ،Âbw AlHsn ،tHqyq: ŝHAth ،T1 ،byrwt: ĂHyA' AltrAθ١٤٢٣ ،h-.
21. tqryb Althðyb. Abn Hjr ،ÂHmd ،tHqyq: çwAmħ ،T1 ،swryA: Alrŝyd ، ١٤٠٦h.

22. tlqyH fhwm Âhl AlÂθr. Abn Aljwzy ،çbd AlrHmn ،T1 ،byrwt: AlÂrqm١٩٩٧ ،h-.
23. Altnkyl bmA fy tÂnyb Alkwθry mn AlÂbATyl. Almçlmy ،çbd AlrHmn ،tHqyq: AlçmrAny ،T1 ،çAlm AlfwAŶd١٤٣٤ ،h-.
24. thðyb AlÂsmA' wAllγAt. Alnwwy ،yHyŶ ،tHqyq: ŝrAkħ AlçlmA' ، byrwt: Alktb Alçlmyħ.
25. thðyb Althðyb. Abn Hjr ،ÂHmd ،T1 ،Alnhd: mTbçħ AlmçArf١٣٢٦ ،h.
26. thðyb AlkmAl. Almzy ،ywsf ،tHqyq: bŝAr mçrwf ،T1 ،byrwt: AlrsAlħ ، ١٤٠٠h-.
27. thðyb mstmr AlÂwhAm. Abn mAkwlA ،çly ،tHqyq: ksrwy ،T1 ،byrwt: Alktb Alçlmyħ١٤١٠ ،h-.
28. jAmç AlÂSwl. Abn AlÂθyr ،çly ،tHqyq: çbd AlqAdr AlÂrnŵwT ،T1 ، AlHlwAny١٣٨٩ ،h-.
29. AljrH wAltçdyl. Abn Âby HAtm ،çbd AlrHmn. T1 ،Aldkn ،ĂHyA' AltrAθ ،byrwt١٢٧١ ،h-.
30. jmhrħ ÂnsAb Alçrb. Abn Hzm ،çly ،tHqyq: çbd AlslAm hArwn ،mSr: AlmçArf١٩٦٢ ،m.
31. Aljwhr Alnqy. Abn AltrkmAny ،çlA' Alfkr ،bdwn Tbçħ.
32. AlxlAfyAt. Albyhqy ،ÂHmd ،tHqyq: AlnHAl ،T1 ،mSr: AlrwDħ ، ١٤٣٦h-.
33. AldrAyħ fy txryj ÂHAdyθ AlhdAyħ. Abn Hjr ،ÂHmd ،tHqyq: AlhAŝmy ،byrwt: AlmçArf.
34. dlAŶl Alnbwħ. Albyhqy ،ÂHmd ،tHqyq: qlçjy ،T1 ،byrwt: Alktb Alçlmyħ١٤٠٨ ،h-.
35. ðkr ÂsmA' AltAbçyn. AldArqTny ،çly ،tHqyq: AlDnAwy ،T1 ،byrwt: Alktb AlθqAfyħ١٤٠٦ ،h-.
36. slslħ AlÂHAdyθ AlDçyfħ. AlÂlbAny ،mHmd ،T1 ،AlryAD: AlmçArf ، ١٤١٢h-.
37. Alsnn AlSγyr. Albyhqy ،ÂHmd ،tHqyq: qlçjy ،T1 ،bAkstAn: jAmçħ AldrAsAt AlĂslAmyħ١٤١٠ ،h-.
38. Alsnn Alkbyr. Albyhqy ،ÂHmd ،tHqyq: Altrky ،T1 ،AlqAhrħ: hjr ، ١٤٣٢h-.
39. Alsnn. AldArqTny ،çly ،tHqyq: ŝçyb AlÂrnŵwT ،T1 ،byrwt: AlrsAlħ ، ١٤٢٤h-.
40. Alsnn. AlnsAŶy ،ÂHmd ،T1 ،AlqAhrħ: Almktbħ AltjAryħ AlkbrŶ ، ١٣٤٨h-.
41. sŵAlAt Abn Âby ŝybħ. Abn Almdyny ،çly. tHqyq: mwfq ،T1 ، AlryAD: mktbħ AlmçArf١٤٠٤ ،h-.
42. sŵAlAt Abn Aljnyd. yHyŶ bn mçyn ،tHqyq: ÂHmd nwr ،T1 ، Almdynħ Almnwrħ: AldAr١٤٠٨ ،h-.

43. sŵlAt AlbrqAny lldArqTny. AlbrqAny ،ÂHmd ،tHqyq: Alqŝqry ، bAkstAn: ktb xAn jmyly١٤٠٤ ،h.
44. Alsyrħ. Abn hŝAm ،çbd Almlk ،tHqyq: AlsqA ،T2 ،mSr: AlbAby AlHlby١٣٧٥ ،h-.
45. ŝrH AlzrqAny çlŶ AlmwAhb Alldnyħ. AlzrqAny ،mHmd ،T1 ،byrwt: Alktb Alçlmyħ١٤١٧ ،h-.
46. ŝrH Alnwwy çlŶ mslm. Alnwwy ،yHyŶ ،T2 ،byrwt: ĂHyA' AltrAθ ، ١٣٩٢h-.
47. ŝrH mŝkl AlĀθAr. AlTHAwy ،ÂHmd ،tHqyq: AlÂrnŵwT ،T1 ، AlrsAlħ١٤١٥ ،h-.
48. SHyH Abn HbAn. Abn HbAn ،mHmd ،tHqyq: swnmz ،wÂxrwn ، byrwt: Abn Hzm١٤٣٣ ،h-.
49. SHyH AlbxAry. AlbxAry ،mHmd ،tHqyq: jmAçħ mn AlçlmA' ،T1 ، byrwt: Twq AlnjAħ١٤٢٢ ،h-.
50. AlTbqAt AlkbrŶ. Abn sçd ،mHmd bn mnyç ،tHqyq: çly çmr ،T1 ، AlqAhrħ: AlxAny١٤٢١ ،h-.
51. TbqAt Almdlsyn. Abn Hjr ،ÂHmd ،tHqyq: Alqrywty ،T1 ،çmAn: AlmnAr١٤٠٣ ،h-.
52. Alçqd Alθmyn fy tAryx Albld AlÂmyn. AlfAsy ،mHmd ،tHqyq: mHmd çTA ،T1 ،byrwt ،Alktb Alçlmyħ١٩٨٨ ،m.
53. Alçll wmçrfħ AlrjAl. Abn Hnbl ،ÂHmd ،tHqyq: wSy Allh ،T2 AlryAD ،AlxAny١٤٢٢ ،h.
54. γryb AlHdyθ. Abn qtybħ ،çbd Allh ،tHqyq: Aljbwry ،T1 ،bγdAd ، AlçAny١٣٩٧ ،h-.
55. γryb AlHdyθ. lÂby çbyd ،AlqAsm bn slAm Alhrwy ،tHqyq: mHmd çbd Almçyd xAn ،T1 ،dAr AlmçArf Alçθmanyħ ،Hydr ĀbAd١٣٨٤ ،h-.
56. ftH AlbAry ŝrH SHyH AlbxAry. Abn Hjr ،ÂHmd ،byrwt: Almçrfħ ، ١٣٧٩h-
57. AlkmAl fy ÂsmA' AlrjAl. Almqdsy ،çbd Alγny ،tHqyq: Āl nçmAn ، T1 ،Alkwyt: γrAs١٤٣٧ ،h-.
58. lsAn AlmyzAn. Abn Hjr ،ÂHmd ،tHqyq: Âbw γdħ ،T1 ،AlbŝAŶr ، ٢٠٠٢m.
59. AlmjrwHyn mn AlmHdθyn wAlDçfA' wAlmtrwkyn. Abn HbAn ، mHmd: tHqyq: mHmwd zAyd ،T1 ،Hlb: Alwçy١٣٩٦ ،h-.
60. mjmç AlzwAŶd wmnbç AlfwAŶd. Alhyθmy ،çly ،tHqyq: Alqdsy ، AlqAhrħ: Alqdsy١٤١٤ ،h-.
61. AlmrAsyl. Abn Âby HAtm ،çbd AlrHmn. tHqyq: qwjAny ،T1 ،byrwt: AlrsAlħ١٣٩٧ ،h-.
62. Almstdrk çlŶ AlSHyHyn. AlHAkm ،mHmd ،tHqyq: mSTfŶ çbd AlqAdr ،T1 ،byrwt: 1411h-.

63. Almsnd. Abn Hnbl ،ÂHmd ،tHqyq: AlÂrnŵwT ،wĀxrwn ،T1 ، AlrsAlĥ١٤٢١،h-.
64. Almsnd. Abn rAhwyh ،ĂsHAq ،tHqyq: Alblwŝy ،T1 ،Almdynĥ Almnwrĥ: AlĂymAn١٤١٢ ،h-.
65. Almsnd. Âbw yçlŶ ،ÂHmd ،tHqyq: Hsyn slym ،T1 ،dmŝq: AlmÂmwn١٤٠٤ ،h-.
66. AlmSnf. Abn Âby ŝybĥ ،çbd Allh ،tHqyq: Alŝθry ،T1 ،AlryAD: knwz ĂŝbylyA١٤٣٦ ،h-.
67. Almçjm AlÂwsT. AlTbrAny ،slymAn ،tHqyq: TArq bn çwD Allh ، AlqAhrĥ ،AlHrmyn١٤١٥ ،h-.
68. mçjm AlSHAbĥ. Abn qAnç ،çbd AlbAqy ،tHqyq: AlmSrAty ،T1 ، Almdnyĥ Almnwrĥ: AlγrbA'١٤١٨ ،h-.
69. mçjm AlSHAbĥ. Albγwy ،çbd Allh ،tHqyq: Alknjy ،T1 ،Alkwyt: AlbyAn١٤٢١ ،h-.
70. Almçjm. Abn AlÂçrAby ،ÂHmd ،tHqyq: AlHsyny ،T1 ،Alsçwdyĥ: Abn Aljwzy١٤١٨ ،h-.
71. mçrfĥ Alsnn ،Albyhqy ،ÂHmd ،tHqyq: qlçjy ،T1 ،bAkstAn: qtybĥ ، ١٤١٢h-.
72. mçrfĥ AlSHAbĥ. Âbw nçym ،ÂHmd ،tHqyq: AlçzAwy ،T1 ،AlryAD: AlwTn١٤١٩ ،h-.
73. Almγazy. AlwAqdy ،mHmd ،tHqyq: mArsdn ،T3 ،byrwt: AlÂçlmy ، ١٩٨٩m.
74. myzAn AlAçtdAl. Alðhby ،mHmd ،tHqyq: AlbjAwy ،T1 ،byrwt: Almçrfĥ١٣٨٢ ،h-.
75. nAsx AlHdyθ wmnswxh. Abn ŝAhyn ،çmr ،tHqyq: Alhzhyry ،T1 ، AlzrqA': AlmnAr١٤٠٨ ،h.
76. nsb mçd wAlymn Alkbyr. Abn Alklby ،hŝAm ،T1 ،çAlm Alktb١٤٠٨ ،h.
77. nSb AlrAyĥ lÂHAdyθ AlhdAyĥ. Alzylçy ،çbd Allh ،tHqyq: AlfnjAny ، T1 ،byrwt: AlryAn١٤١٨ ،h-.